فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأحد 2017/12/10 العدد: 4489

الخبر الرئيسي

الوزاري العربي يرفض قرار ترامب ويدرس عقد قمة: القدس عاصمة فلسطين ولا سلام ولا استقرار من دونها

... ص 5

أبرز العناوين

انتفاضة القدس: 231 مصابا في اليوم الرابع للمواجهات مع الاحتلال

مستشار رئيس السلطة الفلسطينية: عباس يرفض استقبال نائب الرئيس الأميركي

الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة في غزة تهدد باستهداف الأمريكية في فلسطين

وفد بحريني يزور "إسرائيل" بشكل علني

بابا الأقباط يعتذر عن عدم لقاء نائب الرئيس الأمريكي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	مستشار رئيس السلطة الفلسطينية: عباس يرفض استقبال نائب الرئيس الأميركي	6
3.	خلال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب: المالكي يطالب كافة الدول بتحديد موقفها من القدس	7
4.	قيادة السلطة تتجه إلى التخلي عن الرعاية الأميركية للمفاوضات	8
5.	عبد ربه يدعو لاجتماع طارئ للإطار القيادي لمنظمة التحرير في غزة	9
6.	عريقات: ضرورة "إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي لمواجهة التحديات المقبلة".	10
7.	كتلة فتح البرلمانية تستنكر اعتقال سلطات الاحتلال النائب جهاد أبو زنيد في القدس المحتلة	10
	المقاومة:	
8.	الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة في غزة تهدد باستهداف الأمريكية في فلسطين	11
9.	حماس تشيع الشهداء: الاحتلال يتحمل تبعات التصعيد الخطير على غزة	12
10.	فتح ترفض استقبال أي مسؤول أمريكي وتدعو لتصعيد المواجهة مع قوات الاحتلال	13
11.	"الشعبية" تطالب قيادة السلطة الفلسطينية بإعلان الانسحاب من اتفاق أوسلو والتزاماته	14
12.	حركة الجهاد تطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني وسحب الاعتراف بالكيان	16
13.	حماس: نطالب الحكومة بالقيام بمهامها وواجباتها كافة بالقطاع	16
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	نتنياهو: أوروبا تدين إعلان ترامب وتتجاهل الصواريخ	17
15.	مردخاي: إطلاق الصواريخ من غزة سيترتب عليه رد قاس ومؤلم	17
16.	نتنياهو يؤجل التصويت على قانون "القدس الموحدة"	17
17.	عشرات آلاف في تل أبيب: نتنياهو إلى السجن	18
18.	بينيت: سأنافس على رئاسة الحكومة بعد رحيل نتنياهو	19
19.	أفيخاي أدرعي يعترف: نعم جندي إسرائيلي سرق تفاح الفلسطينيين	20
20.	"إسرائيل" تُقرّ: التطبيع مع الدول العربيّة والإسلاميّة لم يأتِ بثماره لأنّ الشعوب ترفض الدولة العبريّة	20
	الأرض، الشعب:	
21.	انتفاضة القدس: 231 مصابا في اليوم الرابع للمواجهات مع الاحتلال	22
22.	لجان المخيمات في الضفة الغربية تغلق أبواب مقرات الاونروا بوجه الأمريكيين	23
23.	مركز حقوقي: الاحتلال يستخدم القوة المفرطة بحق الفلسطينيين	24
24.	الصحة: الاحتلال يتعمد استهداف الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف	24
25.	الاحتلال يحتجز بطاقات المصلين خلال دخولهم الأقصى	25
26.	مختصون: المرأة الفلسطينية تتفرد في دور المقاومة وحماية المقدسات	25

	مصر:	
27.	الأزهر يرعى مؤتمراً دولياً لأجل القدس	25
28.	بابا الأقباط يعتذر عن عدم لقاء نائب الرئيس الأمريكي	26
29.	وزير الخارجية المصري: ندعم انتفاضة الشعب الفلسطيني	26
30.	مصر: أجواء انتخابات رئاسية محمومة ... والقدس تفرض نفسها	26
	الأردن:	
31.	وزير الخارجية الأردني يترأس اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية	27
32.	عمّان: استمرار المسيرات الرافضة لـ"أسرلة" القدس	28
	لبنان:	
33.	عون يبلغ أردوغان حضوره قمة إسطنبول من أجل القدس	28
34.	السنيورة ومنصور يدينان إعلان ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس	29
35.	رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت: إعلان ترامب حول القدس يقوض الجهود الأمريكية للسلام	30
36.	وزير خارجية لبنان: على العرب النظر في عقوبات اقتصادية على واشنطن رداً على إعلان ترامب	31
37.	رئيس مجلس النواب اللبناني يتصل هاتفياً بهنية لبحث قضية القدس	31
38.	«المجلس الإسلامي»: الدفاع عن القدس واجب شرعي	31
39.	قائد الجيش اللبناني: الأزمة الراهنة في فلسطين المحتلة تستدعي المزيد من اليقظة	32
	عربي، إسلامي:	
40.	أبو الغيط: القرار الأمريكي مرفوض ولا يمكن تبريره بأي ذريعة أو منطق	32
41.	أردوغان: "إسرائيل" دولة احتلال وقرار ترامب بشأن القدس انتهاك للقانون	33
42.	وزير الدفاع الماليزي: جيشنا مستعد للتحرك من أجل القدس	34
43.	قطر: الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" يمثل تصعيداً خطيراً	35
44.	ملك المغرب: المساس بالقدس يزج بالمنطقة في صراعات دينية	36
45.	وزير الخارجية السعودي: أدعو الإدارة الأمريكية للتراجع عن قرارها بشأن القدس	36
46.	تواصل الاحتجاجات عربيا ضدّ قرار ترامب بشأن القدس	37
47.	وفد بحريني يزور "إسرائيل" بشكل علني	39
48.	وزير خارجية الجزائر: الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" يدفع المنطقة نحو انفجار جديد	39
49.	سفير السودان بالقاهرة: الخلافات العربية سبب اعتراف ترامب بالقدس عاصمة "إسرائيل"	39
50.	واشنطن تايمز: إيران المستفيد الأكبر من قرار ترامب حول القدس	40
51.	صحيفة فرنسية: الجزائر ترفض استقبال عناصر "مارينز" لتأمين السفارة الأمريكية	40
52.	السعوديون يَغضبون لمَليكِهم بعد هُتافاتٍ عربيّةٍ ضِد قيادَتِهم ويَرمون الشعب الفِلسطيني "بالحَريقة"	41
53.	تواصل المظاهرات والمسيرات والوقفات الاحتجاجية.. الملاعب التركية تتحدى قرار ترامب	42

.54	قائد الحرس الثوري الإيراني: قرار ترامب مقدمة لهدم الأقصى	43
.55	مسألة القدس تلقي بظلالها على أيام قرطاج المسرحية	43
	دولي:	
.56	البيت الأبيض يهدد من جديد في حال إلغاء لقاء عباس وبنس	43
.57	أوروبا تطالب ترامب بكشف تفاصيل تصوره لمسار المفاوضات	44
.58	دير شبيغل: انقسام أوروبي تجاه قرار ترامب بشأن القدس	45
.59	فورين بوليسي: إدارة ترامب تعمدت التعمية على الفلسطينيين	46
.60	موقع "واللا": السفير الأمريكي في "إسرائيل" وراء إعلان ترامب	46
.61	مفتي موسكو يدعو إلى نقل مقر الأمم المتحدة إلى القدس	47
.62	مظاهرات بمدن أوروبية للتنديد بقرار ترامب بشأن القدس	47
.63	مظاهرة بباريس تندد بقرار ترامب وزيارة نتنياهو	48
.64	كوريا الشمالية: ندين قرار ترامب وندعم الفلسطينيين في قضيتهم العادلة	49
.65	صحف عالمية: هزيمة أمريكية نكراء في مجلس الأمن	49
	مختارات:	
.66	مصير فقاعة «بِتكوين» ليس في يدها	50
	حوارات ومقالات:	
.67	القرار الأميركي بشأن القدس والموقف الفلسطيني... ماجد كيالي	52
.68	البوصلة تشير إلى القدس والأمة تستجيب... ياسر الزعاترة	56
.69	شعب الجبارين... عمرو حمزاوي	58
.70	إذلال العرب: كلما «اعتدلنا» ازدادوا تطرّفاً... خالد الحروب	60
.71	الاعتراف بالقدس يبدو خطوة تأتي لتخفيف حدة ما سيأتي لاحقًا... ألوف بن دافيد	63
	كاريكاتير:	66

***

1. الوزاري العربي يرفض قرار ترامب ويدرس عقد قمة: القدس عاصمة فلسطين ولا سلام ولا استقرار من دونها

القاهرة: أدان وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماع طارئ في القاهرة يوم أمس (السبت)، قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال الوزراء العرب في البيان الختامي للاجتماع الطارئ، إن القرار الأميركي يهدد بدفع المنطقة إلى الهاوية.

وأكد مجلس وزراء الخارجية العرب، أن القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية «التي لن يتحقق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة إلا بقيامها حرة مستقلة ذات سيادة على خطوط الرابع من يونيو 1967 وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية».

وأضاف البيان الذي نشرته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية، أن وزراء الخارجية يؤكدون رفض القرار وإدانته واعتباره «قراراً باطلاً وخرقاً خطيراً للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، والتي أكدت أن القدس الشرقية أرض محتلة».

كما اعتبر الوزراء القرار لذي صدر الأربعاء الماضي، انتهاكاً للفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية، التي أكدت عدم شرعية الجدار العازل الذي عزل أجزاء من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

وأكد البيان العربي، أنه «لا أثر قانونياً لهذا القرار الذي يقوض جهود تحقيق السلام ويعمق التوتر ويفجر الغضب، ويهدد بدفع المنطقة إلى هاوية المزيد من العنف والفوضى وإراقة الدماء وعدم الاستقرار».

واعتبر القرار، «تطور خطير وضعت به الولايات المتحدة نفسها في موقع الانحياز للاحتلال وخرق القوانين والقرارات الدولية، وبالتالي فإنها عزلت نفسها كراع ووسيط في عملية السلام».

وشدد الوزراء العرب في بيانهم، على تمسك الدول العربية بقرارات مجلس الأمن التي تؤكد أن «جميع الإجراءات والقرارات الأحادية التي تستهدف تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في الأراضي الفلسطينية، أو فرض واقع جديد عليها لاغية وباطلة»، مشيرين إلى أنها (القرارات الأحادية) «لن توجد حقا ولن تنشئ التزاماً».

وحذر الوزراء العرب، من أن «العبث بالقدس ومحاولات تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم فيها، واستمرار محاولات إسرائيل وهي القوة القائمة بالاحتلال وتغيير الهوية العربية للمدينة والاعتداء على مقدساتها الإسلامية والمسيحية، يمثل استفزازا لمشاعر المسلمين والمسيحيين على امتداد العالمين العربي والإسلامي».

وطالبوا الولايات المتحدة بإلغاء قرارها. ودعوا الدول المختلفة إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. كما دعوا إلى العمل على استصدار قرار من مجلس الأمن، يؤكد أن قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/10

2. مستشار رئيس السلطة الفلسطينية: عباس يرفض استقبال نائب الرئيس الأميركي

الجزيرة – الفرنسية: أكد مجدي الخالدي مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدبلوماسية أن الرئيس محمود عباس لن يستقبل مايك بينس نائب الرئيس الأميركي الذي يزور المنطقة في النصف الثاني من الشهر الجاري بعد قرار دونالد ترمب بشأن القدس.

وأضاف مستشار الرئيس الفلسطيني أنه لن يكون هناك لقاء مع بينس، وأن المسألة أكبر من مجرد لقاء لأن الولايات المتحدة اجتازت بقراراتها خطوطا حمراء.

ورفض الخالدي التحذيرات الأميركية من تبعات إلغاء اللقاء، مشددا على أن الشعب الفلسطيني وقيادته يرفضان أي تهديد.

وأكد أن الأيام القادمة ستشهد حراكا دبلوماسيا حثيثا من أجل تنسيق المواقف ضد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

كما أعلن مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية أن بينس ليس مرحبا به في الأراضي الفلسطينية.

وقال أمين سر منظمة التحرير صائب عريقات إنه "لا حديث مع الطرف الأميركي حول عملية السلام في حال عدم تراجع الإدارة الأميركية عن قرارات الرئيس ترمب حول القدس".

وأفاد مسؤول في منظمة التحرير أن اللجنة التنفيذية ستجتمع الاثنين المقبل للبحث في الخطوات المقبلة ردا على القرار الأميركي.

وقال عضو اللجنة واصل أبو يوسف لوكالة الصحافة الفرنسية إن "الموقف العام من زيارة نائب الرئيس الأميركي أنه غير مرحب به، ولن يكون هناك لقاء معه، بعد قرار ترمب" الأربعاء.

الجزيرة.نت، 2017/12/9

3. خلال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب: المالكي يطالب كافة الدول بتحديد موقفها من القدس

القاهرة: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين رياض المالكي، إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل والبدء بإجراءات نقل السفارة الأميركية إلى القدس يُمثّل مكافئة للاستعمار ولانتهاكات القانون الدولي الجسيمة وعلى إساءة للقانون الدولي بما فيه ميثاق الأمم المتحدة والذي يُؤكد على عدم مَشروعية حيازة الأرض بالقوة، موكدا إنه لن يكون هناك سلام بدون اقامة الدولة الفلسطينية، والدولة الفلسطينية لن تقوم بدون أن تكون القدس الشرقية عاصمتها.

وطالب المالكي في كلمته أمام الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الخارجية العرب والذي انطلقت أعماله في مقر الجامعة العربية اليوم برئاسة وزير خارجية جمهورية جيبوتي – رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري العربي محمد علي يوسف، وحضور الامين العام للجامعة العربية أحمد ابو الغيط، كافة الدول تحديد موقفها من قضية القدس بما ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية.

ودعا، بتكليف وزاري عربي للتحرك السريع تجاه عواصم الدول بما فيها الاوروبية ومطالبتها بالاعتراف الفوري بدولة فلسطين باعتباره الوقت الأنسب لحماية حل الدولتين ولحماية فرصة السلام، وتعبيراً عن موقفهم الرافض لأي تغيير على حدود العام 1967، بما في ذلك ما يخص القدس، عملاً بقرارات الأمم المتحدة ومبادئ هذه الدول.

وأوضح المالكي، أن هذا التغيير في سياسة الولايات المتحدة الأميركية تجاهنا هو خرق صريح لرسالة الضمانات التي أكدت الولايات المتحدة من خلالها لمنظمة التحرير الفلسطينية التزامها بعدم الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل عام 1993م، بالإضافة إلى العديد من قرارات مجلس الأمن التي لا تعترف بأي من قرارات الاحتلال الاسرائيلي غير القانونية، والتي تسعى لضم القدس الشرقية.

وقال وزير الخارجية، إن إعلان الرئيس ترامب يُمثّل مكافئة للاستعمار ولانتهاكات القانون الدولي الجسيمة، وانه يُجرّد الولايات المتحدة الأميركية من أهليتها للعب دور الوسيط في عملية السلام، وفي العمل لإنهاء الصراع في المنطقة، ويُظهر مدى تحيّز الولايات المتحدة الأميركية وعدوانيتها تجاه حقوق الشعب الفلسطيني والقانون الدولي، كما ويقُصي بل ويعزل الولايات المتحدة عن بقية دول المجتمع الدولي، ويُجرّدها من أهليتها لاتخاذ أي دور قيادي في عملية السلام في المنطقة.

وأضاف، إننا نأسف على الوضع الذي وصلت إليه الادارة الأميركية من رؤية ضيّقة لطبيعة الصراع وامكانيات الحل، فهناك انقياد أعمى من قبل الموقف الاسرائيلي واختطاف لموقفها كدولة راعية

لعملية السلام من قبل العرّاب الاسرائيلي، الذي ما انفك يتعهد ويعمل على القضاء على كل فرص السلام مهما كلّفه ذلك من جهد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/9

4. قيادة السلطة تتجه إلى التخلي عن الرعاية الأميركية للمفاوضات

رام الله – محمد يونس: بدأت المؤسسات الفلسطينية أمس سلسلة اجتماعات للبحث في الخيارات السياسية للمرحلة المقبلة، لمواجهة الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة إليها.

وعقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعاً لها برئاسة الرئيس محمود عباس، يتبعه اجتماع للجنة المركزية لحركة «فتح»، واجتماع للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يمثل البرلمان المصغر لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتعد لجنة سياسية مؤلفة من أعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وأخرى مؤلفة من أعضاء في اللجنة المركزية لحركة «فتح»، مجموعة من الاقتراحات لعرضها على المؤسسات القيادية لإقرارها.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، المقرب من الرئيس عباس، إن المؤسسات الفلسطينية تدرس استبدال الرعاية الأميركية المنفردة للعملية السياسية الرامية إلى إيجاد حل للصراع الفلسطيني– الإسرائيلي برعاية دولية، مثل مؤتمر دولي أو صيغة خمسة زائد واحد أو ما شابه.

وأضاف: «أخرجت الإدارة الأميركية نفسها من رعاية العملية السياسية، وعلينا أن نبحث عن البديل». واعتبر الدعم الدولي الذي يحظى به الموقف الفلسطيني، والتنديد الدولي بموقف الإدارة الأميركية مؤشرا مهماً على نجاح التوجه الفلسطيني المطالب برعاية دولية للقضية الفلسطينية.

وأوضح أن من بين الأفكار الجاري بحثها إنهاء المرحلة الانتقالية، أي اتفاق أوسلو.

وأضاف أن «المرحلة الانتقالية والتزاماتها لم تعد ممكنة»، مشيراً إلى التنسيق الأمني مع إسرائيل وقيود اتفاق باريس الاقتصادي وغيره.

وسيتوجه عباس إلى الدول الرافضة للخطوة الأميركية، بخاصة الدول الأوروبية الفاعلة، لمطالبتها بالاعتراف بفلسطين على حدود العام 67، رداً على هذا القرار.

وأصدر عباس بياناً رحب فيه بما سماه «الإجماع الدولي الكبير» المندد بالقرار الأميركي اعتبار مدينة القدس عاصمة لإسرائيل، كما ظهر في جلسة مجلس الأمن التي عقدت مساء الجمعة، لمناقشة القرار الأميركي المذكور.

وجاء في البيان أن الرئيس الفلسطيني «حيا مواقف الدول التي أكدت رفضها لهذا القرار الأميركي الخطير المخالف لكل قرارات الشرعية الدولية، وللأسس التي قامت عليها عملية السلام باعتبار مدينة القدس إحدى قضايا الوضع النهائي، محذرة من تداعياته الخطيرة على المنطقة، وما سيؤدي إليه من زعزعة للأمن والاستقرار في المنطقة والعالم».

وشدد الرئيس، في بيانه، «على أن هذا الإجماع، على رفض القرار الأميركي، هو بمثابة رسالة دعم قوية لحقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في أرضه وعلى رأسها مدينة القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين».

وقال إنه سيواصل جهوده واتصالاته ومساعيه للتصدي لهذا القرار. وأضاف البيان: «أكد الرئيس الرفض المطلق لما ورد على لسان ممثلة الولايات المتحدة في مجلس الأمن خلال الجلسة، والذي خالفت فيه موقف الإجماع الدولي الرافض للقرار الأميركي».

وجدد «رفضنا للموقف الأميركي تجاه مدينة القدس»، مؤكدا أن الولايات المتحدة بهذا الموقف «لم تعد مؤهلة لرعاية عملية السلام»

الحياة، لندن، 2017/12/10

5. عبد ربه يدعو لاجتماع طارئ للإطار القيادي لمنظمة التحرير في غزة

عمان– نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، ضرورة "عقد اجتماع طارئ للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير في قطاع غزة، بحضور كافة القوى والفصائل، لصياغة المشروع الوطني الجديد، وبحث الخطوات المقبلة"، ردا على القرار الأميركي بشأن القدس.

وقال عبد ربه، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن الرد الأنجع ضد قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، حول "الاعتراف بالقدس عاصمة الكيان الإسرائيلي ونقل سفارة بلاده إليها"، يكمن في "استنفار وتوحيد كل الطاقات والإمكانيات الوطنية، بعيدا عن الحسابات الضيقة".

ودعا إلى اتخاذ إجراءات حاسمة؛ بما فيها "التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية والانضمام إلى المنظمات الدولية، التي كانت الولايات المتحدة تضع "فيتو" أمام الانخراط فيها، وتشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة كل القوى والفصائل الفلسطينية، بما فيها حركة "حماس".

وطالب بتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، ومنها الخاصة "بوقف التنسيق الأمني بين الأجهزة التابعة للسلطة الفلسطينية وبين سلطات الاحتلال"، الذي توقف لفترة عقب عدوانها ضد المسجد الأقصى المبارك لدى نصب البوابات الإلكترونية عند مداخله وبواباته، في شهر تموز (يوليو) الماضي، ومن ثم أعيد استئنافه مجددا.

الغد، عمّان، 2017/12/10

6. عريقات: ضرورة "إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي لمواجهة التحديات المقبلة

عمان– نادية سعد الدين: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، ضرورة "إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي لمواجهة التحديات المقبلة".

وقال عريقات، خلال تصريح أمس، إن "جميع الخيارات مفتوحة أمام منظمة التحرير للرد على قرار الرئيس ترامب"، الذي يعد، بحسبه "خطة طريق تعتمد على الإملاءات، وليس المفاوضات".

الغد، عمّان، 2017/12/10

7. كتلة فتح البرلمانية تستنكر اعتقال سلطات الاحتلال النائب جهاد أبو زنيد في القدس المحتلة

القدس المحتلة– ديالا جويحان: استنكرت كتلة فتح البرلمانية اعتقال سلطات الاحتلال، للنائب جهاد أبو زنيد والاعتداء والتنكيل الوحشي الآثم الذي تعرضت له اثناء اعتقالها في مدينة القدس وهي تدافع مع أبناء شعبنا البطل عن عروبة وفلسطينية القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين. وأكدت الكتلة أن إجراءات الاحتلال القمعية ضد أهلنا في القدس المحتلة وضد أبناء شعبنا في كل مكان لن تستطيع إطفاء جذوة النضال المشتعلة دفاعا عن القدس وعروبتها.

كما وجهت الكتلة تحياتها إلى شعبنا كافة في قطاع غزة الصامد في وجه الحصار والعدوان والضفة الغربية الثائرة والقدس العاصمة وفي الشتات، ولكافة الشعوب العربية والاسلامية والصديقة على هبتهم الشعبية الواسعة، ولكافة الدول والبرلمانات العربية والمؤسسات البرلمانية الدولية والإقليمية التي عبرت عن رفضها وإدانتها للقرار الأميركي المتنكر لكافة قرارات الشرعية الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/10

8. الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة في غزة تهدد باستهداف الأمريكية في فلسطين

ذكر موقع **الجزيرة.نت**، **2017/12/9**، عن أحمد عبد العال من غزة، أن الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية حذرت من أن عدم تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن الاعتراف بـ القدس عاصمة إسرائيل "سيفتح النار" على المصالح الأميركية في الأراضي الفلسطينية.

وقالت الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة في تصريحات منفصلة إن قرار واشنطن بشأن القدس تجرؤ غير محسوب العواقب "يوجب النفير العام، وإشعال الانتفاضة بكل الوسائل الممكنة لنصرة القدس".

وأشارت ألوية الناصر صلاح الدين الذراع العسكري للجان المقاومة الشعبية إلى أنه في حال نقل مقر السفارة الأميركية للقدس المحتلة فإنها ستكون في دائرة الاستهداف لمقاتلي الألوية، ولافتة إلى أن قرار ترمب يؤكد عداء الإدارة الأميركية للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وحذر أبو عطايا الناطق باسم الألوية –في حديث لـ الجزيرة نت– من نفاد صبر الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة إن لم تتراجع واشنطن عن قرارها، وذكر أن "الأيام القادمة كفيلة ليعرف العدو الصهيوني بما لدى المقاومة الفلسطينية من رد واضح على هذا القرار الظالم والجائر، والذي يعتبر تجاوزا لكل الخطوط الحمراء".

رد الفصائل

ودعت كتائب شهداء الأقصى لواء الشهيد نضال العامودي منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الفلسطينية إلى حل السلطة الوطنية وإلغاء كل الاتفاقات مع دولة الاحتلال، وشدد أبو محمد الناطق باسمها –في تصريح للجزيرة نت– على أن فصائل المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي وسيكون لها رد بحجم هذه الجريمة بحق القدس المحتلة.

وطالب أبو محمد فصائل المقاومة بـ "رص الصفوف للبدء في معركة التحرير الكامل للقدس المحتلة ولكل فلسطين" داعيا الأمة العربية والإسلامية إلى طرد سفراء الولايات المتحدة وإسرائيل ودعم خيار الكفاح المسلح لتحرير كل فلسطين من الاحتلال.

وهددت كتائب أبو علي مصطفى الذراع العسكري للجبهة الشعبية باستهداف المصالح والمرافق الأميركية في الأراضي الفلسطينية "ردا على القرار الإجرامي بحق مدينة القدس المحتلة" وقال أبو جمال الناطق باسمها –في تصريح نشره الموقع الرسمي للكتائب– أن "العدو الأميركي غير مرغوب ولا مرحب به على أي شبر من أرض فلسطين لا في القدس ولا غيرها".

وأضاف أبو جمال أن قرار ترمب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل "تأكيد على أن معسكر الإمبريالية العالمية لا زال يشكل عدوا ونقيضا حقيقيا لشعبنا وأمتنا ولكل الشعوب المقهورة في العالم".

وأكدت كتائب الناصر صلاح الدين أن إعلان الإدارة الأميركية بشأن القدس فتح الأبواب أمام استعمال النار بكل اتجاه وبكل الوسائل المتاحة لوقف تطبيق القرار "وإعلان انتفاضة شعبية شاملة وبقوة السلاح والنار لتكون معركة التحرير للقدس وفلسطين من الاحتلال".

ورأى الناطق باسمها –في تصريح نشره الموقع الرسمي– أن الرهان على الحالة الإقليمية لردع المقاومة "وهم لأن المقاومة الفلسطينية التي أخذت شرعيتها عبر دماء الشهداء وتفويض الشعب لا يمكن إلا أن تكون وفية لكل ذلك". وأضاف أبو يوسف أن قرار إدارة ترمب "يرسخ بالنسبة إلينا أنها على درجة واحدة مع الصهاينة، وسنتعامل مع مصالحهم في فلسطين بالدرجة نفسها".

وأضافت **الحياة، لندن، 2017/12/10**، عن فتحي صبّاح من غزة، أن كتائب المقاومة الوطنية الذراع العسكرية للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين أعلنت حال الاستنفار القصوى في صفوف مقاتليها، مشددة على أن «كل الخيارات مفتوحة لديها»، وإنها على «جاهزية تامة للتصدي لأي عدوان على الشعب الفلسطيني والقدس».

وشدد الناطق الإعلامي لكتائب المقاومة الوطنية «أبو خالد» خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في حديقة الجندي المجهول غرب مدينة غزة، على «خياري الانتفاضة والمقاومة بكل أشكالها بما فيها المقاومة المسلحة وصولاً إلى العصيان الوطني الشامل ضد الاحتلال وقطعان المستوطنين، في حرب شعبية مفتوحة مع الكيان الإسرائيلي».

وطالب «أبو خالد» السلطة الفلسطينية «بوقف كل أشكال التنسيق الأمني مع الاحتلال، والتحرر من الارتهان لاتفاق أوسلو العبثي وسحب الاعتراف بإسرائيل»، وطي صفحة المفاوضات العقيمة والعبثية، وإطلاق العنان للمقاومة بكل أشكالها بما فيها المقاومة المسلحة في الضفة الفلسطينية والقدس».

وأحرق مقاتلون من كتائب المقاومة الوطنية العلم الأميركي بعد المؤتمر.

9. حماس تشيع الشهداء: الاحتلال يتحمل تبعات التصعيد الخطير على غزة

ذكر **موقع حركة حماس، 2017/12/9**، أن حركة حماس عدّت استهداف العدو الصهيوني وقصفه المدنيين والمؤسسات ومواقع المقاومة في الضفة وغزة بشكل متعمد جريمة إضافية تضاف إلى جرائمه وانتهاكاته بحق شعبنا.

وحمّل الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تبعات هذا التصعيد الخطير ونتائجه.

وشدد أن هذا التصعيد لن يفت من عضد شعبنا وإرادته ومقاومته وانتفاضته المباركة لنصرة القدس والدفاع عنها وإفشال كل المخططات التي تستهدف حقوقه ومقدساته، مبيناً أن هذا التجرؤ على الدم الفلسطيني نتيجة للغطاء والدعم الأمريكي اللامحدود لهذه الجرائم والانتهاكات.

وكانت طائرات الاحتلال استهدفت ثلاثة مواقع تابعة لكتائب القسام في شمال القطاع وجنوبه ومدينة غزة، أدت إلى استشهاد القساميين محمود العطل، ومحمد الصفدي.

وأضاف موقع **المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/9**، أن خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس أكد أن العدو الصهيوني سيدفع ثمن جريمته وغدره واستهدافه لأبنائنا وشعبنا عاجلاً أو آجلاً. وقال الحية في كلمة له خلال تشييع جثمان الشهيد محمد الصفدي في مقبرة الشهداء شرقي مدينة غزة إن قافلة الشهداء تمضي على طريق التحرير، وإن معركة القدس تجعل شعبنا الفلسطيني وأمتنا تلتحمان على خيار المواجهة ضد العنجهية الأمريكية والصهيونية.

وأضاف أن بوصلة حماس والقسام معروفة، نحو القدس، ولن تنحرف بندقيتنا ولا معركتنا أبداً، وشكر الأمة العربية والإسلامية على مواقفها، مطالباً بالمزيد نصرة للقدس وفلسطين.

10. فتح ترفض استقبال أي مسؤول أمريكي وتدعو لتصعيد المواجهة مع قوات الاحتلال

رام الله: دعت حركة فتح الى تصعيد المواجهة مع قوات الاحتلال والمستوطنين مؤكدة رفضها استقبال نائب الرئيس الامريكي مايك بنس خلال زيارته المرتقبة للمنطقة في النصف الثاني من الشهر الجاري او اي مسؤول أمريكي حتى يعود ترامب عن قراره باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

جاء ذلك في بيان صادر عن امناء سر الاقاليم اليوم في الذكرى الثلاثين لانطلاقة الانتفاضة الأولى وجاء في البيان التأكيد على استمرار التصعيد وتوسيع رقعة المواجهة والاشتباك على كافة نقاط التماس والاحتكاك والحواجز والطرق الالتفافية، ورفع حالة التضامن بين كل فئات الشعب الفلسطيني على طريق تحقيق أهدافه الوطنية.

كما أعلن البيان الرفض القاطع استقبال نائب الرئيس الأمريكي بينس وتعتبره شخصية غير مرغوب فيها كما وتعتبر حركة فتح كل الدبلوماسيين والموظفين الأمريكيين غير مرحب بهم في أراضي الدولة الفلسطينية حتى العودة عن القرار الأمريكي الجائر.

كما دعا البيان الفعاليات والمؤسسات الوطنية المسيحية إلى تخصيص يوم غد الأحد الموافق 2017/12/10 لأداء الصلوات وقرع اجراس الكنائس وتنظيم المسيرات والوقفات المنددة بالقرار الامريكي الظالم.

كما أكد البيان على اعتبار الايام القادمة ايام غضب ومواجهة مفتوحة مع قوات الاحتلال والمستعمرين المستوطنين على ان يشمل ذلك قطع الشوارع الالتفافية مؤكدا على دعوة الرئيس لعقد دورة طارئة وعاجلة للمجلس المركزي لاعتماد برنامج نضالي وكفاحي يستجيب لمتطلبات المرحلة.

كما دعا البيان الجماهير العربية والاسلامية الى الاصطفاف والوقوف في وجه كل الاصوات النشاز التي تدعو الى التطبيع مع دولة الاحتلال واعتبار يوم الجمعة القادم الموافق 2017/12/15 يوما للمواجهة الشاملة بعد صلاة الجمعة.

القدس، القدس، 2017/12/9

11. "الشعبية" تطالب قيادة السلطة الفلسطينية بإعلان الانسحاب من اتفاق أوسلو والتزاماته

غزة – فتحي صبّاح: طالبت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» القيادة الفلسطينية بإعلان الانسحاب من اتفاق أوسلو والتزاماته الأمنية والسياسية والاقتصادية ووقف التنسيق الأمني، وسحب الاعتراف بإسرائيل، وتنفيذ قرارات المجلس المركزي المنعقد في آذار (مارس) 2015.

وجاءت مطالبة «الشعبية» خلال مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها الآلاف من قياداتها وكوادرها وأنصارها أمس انطلقت من وسط مدينة غزة الى شارع فلسطين في حي الرمال غربها، في وقت عاد هدوء نسبي الى قطاع غزة بعد ساعات من العدوان والقصف الإسرائيلي على منشآت مدنية فلسطينية، ورد فصائل المقاومة بالصواريخ، توجت «يوم الغضب» على قرار الرئيس الأميركي.

وتقدم المسيرة، قيادات الفصائل الوطنية والإسلامية وفرق الكشافة ومجموعة من مقاتلي كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الذراع العسكرية لـ «الشعبية». وأحرق مشاركون في المسيرة العلمين الإسرائيلي والأميركي ودمية لترامب.

وقالت «الشعبية» إنها قررت تنظيم المسيرة الرافضة لقرار ترامب، بدلاً من الاحتفال بذكرى انطلاقتها الخمسين، التي تصادف الحادي عشر من الشهر الجاري.

وقال عضو المكتب السياسي لـ «الشعبية» مسؤول فرعها في قطاع غزة جميل مزهر إن «مدينة القدس ستبقى عاصمة دولة فلسطين الأبدية، ولا تفريط بأي ذرة تراب منها أو أي بقعة من أرض فلسطين، وأنها بالنسبة إلينا جوهر الصراع ضد العدو الصهيوني ورمزه، وتتجسد فيها كل مدننا من حيفا ويافا وصفد وغزة ورام الله وكل قرية ومدينة في فلسطين المحتلة».

واعتبر مزهر أن قرار ترامب «بمثابة إعلان حرب على شعبنا الفلسطيني، ومقدمة لتنفيذ المخططات التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية عبر ما يُسمى صفقة القرن أو الحل الإقليمي».

ووصف مزهر الولايات المتحدة بأنها «رأس الشر في هذا العالم والشريك الدائم للكيان الصهيوني في جرائمه بحق شعبنا»، وأنها تضع نفسها من خلال هذا القرار «في دائرة الاستهداف وتعريض مصالحها كافة في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى الاستهداف المشروع».

ودعا القيادة الفلسطينية والقوى الوطنية والإسلامية «إلى استلام زمام المبادرة بقيادة الانتفاضة وتصعيدها في إطار استراتيجية توحد الفعل والجهد الوطني، وتوفر مقومات ومرتكزات استمراريتها، وإلى تشكيل لجان الحماية الشعبية للتصدي لإرهاب الاحتلال والمستوطنين».

وأكد أهمية «عقد اجتماع وطني عاجل للتباحث في دلالات وتبعات هذا القرار على مدينة القدس وأهلها، وتبني برنامج عمل وعلى كل المستويات وفي المحافل الدولية للتصدي له، بما يساهم في تعزيز صمود أهلنا في القدس».

واعتبر أن قرار ترامب «أطلق رصاصة الرحمة في شكل كامل ونهائي على ما يُسمى حل الدولتين وأوهام ما يُسمى عملية التسوية، ما يستوجب من القيادة الفلسطينية المتنفذة استخلاص العبر والدروس، وإعلان الانسحاب من اتفاق أوسلو والتزاماته الأمنية والسياسية والاقتصادية ووقف التنسيق الأمني، وسحب الاعتراف بالكيان الصهيوني، وتنفيذ قرارات المجلس المركزي المنعقد في آذار 2015».

وشدد مزهر على أن الرد على القرار الأميركي «يفرض على الجميع التمسك بالشراكة الوطنية والمضي قدماً في إنجاز المصالحة»، مؤكداً أن «الجبهة ستواصل جهودها من أجل تشكيل أوسع اصطفاف وطني وشعبي كحاضنة شعبية لحماية المصالحة، ومواجهة أي محاولات لتعطيلها تزامناً مع نضالنا الميداني واشتباكنا المفتوح مع الاحتلال».

ودعا مزهر الحكومة الفلسطينية الى «إنهاء إجراءاتها المفروضة على القطاع فوراً، وإعداد رؤية لحل الأزمات المستعصية».

الحياة، لندن، 2017/12/10

12. حركة الجهاد تطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني وسحب الاعتراف بالكيان

غزة – فتحي صبّاح: طالب القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» خضر حبيب في كلمة باسم القوى الوطنية والإسلامية السلطة الفلسطينية «بوقف التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني، وسحب الاعتراف بالكيان كي يبقى منبوذاً وغريباً في المنطقة».

ووصف حبيب القرار الأميركي «بالباطل والمرفوض والمدان من كل قوى شعبنا». وقال حبيب إن «الكيان الغاصب سيبقى غريباً في هذه المنطقة، فلا شرعية لوجوده، والقدس باقية والمسجد الأقصى باق وكيان الاحتلال هو من سيزول، بأيدي شعبنا والأحرار من أمتنا العربية والإسلامية». وطالب حبيب الرئيس محمود عباس والسلطة بأن «تمضي قدماً في خيار المصالحة ورص صفوف أبناء شعبنا جميعاً».

الحياة، لندن، 2017/12/10

13. حماس: نطالب الحكومة بالقيام بمهامها وواجباتها كافة بالقطاع

طالبت حركة حماس حكومة الوفاق الوطني القيام بمهامها وواجباتها كافة في قطاع غزة، في ضوء الخطوات الناجحة التي تؤكد تسلم الحكومة لكامل مسؤولياتها في غزة.

وقالت الحركة في بيان صحفي يوم السبت: تابعنا بمسؤولية وإيجابية عالية وعلى مدار الأيام الماضية عملية استكمال استلام وتسلم حكومة الوفاق الوطني مسؤولياتها الكاملة.

وأضاف البيان: عقدت قيادة الحركة خلال الأيام الماضية جملة من اللقاءات لتطبيق أمين ودقيق لاتفاقات المصالحة.

وأكدت الحركة أنه تم الاتفاق خلال هذه اللقاءات على الفصل في المسارات ما بين أداء الحكومة وقيامها بمسؤولياتها وبين القضايا السياسية والملفات التي تضمنها اتفاق المصالحة.

كما أشادت بالروح الإيجابية التي سادت بين الوزراء ورؤساء السلطات والهيئات، وبين أركان الوزارات ووكلاء ومديرين عامين والموظفين عامة، وبالتنسيق الإيجابي مع أركان الوزارات بما يخدم طبيعة العمل.وأردف البيان: نقدر الجهود المصرية التي كانت العامل المحوري في الوصول إلى هذه اللحظة الفارقة من المصالحة. وفي ضوء الخطوات الناجحة التي تؤكد تسلم الحكومة لكامل مسؤولياتها في غزة؛ دعت الحركة الحكومة إلى إنهاء معاناة شعبنا وحل أزمات القطاع على المستويين العاجل والآجل.

موقع حركة حماس، 2017/12/9

14. نتنياهو: أوروبا تدين إعلان ترامب وتتجاهل الصواريخ

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة: قال بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، مساء اليوم السبت، أنه يعلق أهمية كبيرة على زيارته التي سيبدأها الليلة إلى أوروبا، لكنه يرفض مواقفها حيال قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن القدس.

وأشار نتنياهو في تصريح صحافي له من مطار بن غوريون، أن زيارته ستكون إلى باريس وبروكسل وسيجتمع مع الرئيس الفرنسي أيمانويل ماكرون الذي وصفه بـ "الصديق"، موضحا أنه سيعقد في بروكسل اجتماعا هاما مع وزراء خارجية أوروبا.

وأضاف "أنا أحترم أوروبا، ولكن أنا لست على استعداد لقبول مواقف ذات معايير مزدوجة، أسمع أصواتا تندد بالإعلان التاريخي للرئيس ترامب، ولكني لم أسمع أي إدانة لإطلاق الصواريخ على إسرائيل والتحريض الرهيب ضدنا. لن أقبل هذا النفاق، وكالمعتاد، حتى في هذا المحفل الهام، سأمثل حقيقة إسرائيل دون خوف".

القدس، القدس، 2017/12/9

15. مردخاي: إطلاق الصواريخ من غزة سيترتب عليه رد قاس ومؤلم

رام الله: قال يؤاف مردخاي منسق الأنشطة في الحكومة الإسرائيلية، اليوم السبت، أن استمرار إطلاق الصواريخ من قطاع غزة سيترتب عليه رد قاس ومؤلم. متهما جهات وصفها بالـ "لا مسؤولة" انها تستدرج القطاع إلى التصعيد ليكون سكان غزة هم من يدفعون الثمن.

ودعا الفصائل في غزة إلى عدم اختبار قوة الجيش. موجها رسالة لسكان القطاع "يا سكان غزة، ألا تدركوا أن عناصر إرهابية لا مسؤولة تستدرجكم للتصعيد قبيل الشتاء وحين يزداد الضيق شدة؟". وفق تعبيره. وحمل حماس المسؤولية عما يحدث في القطاع. معتبرا إطلاق الصواريخ حوادث خطيرة ستقود لردود فعل.

القدس، القدس، 2017/12/9

16. نتنياهو يؤجل التصويت على قانون "القدس الموحدة"

تحرير– محمد وتد: أفادت القناة الثانية الإسرائيلية مساء يوم السبت، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قرر تأجيل التصويت على قانون "القدس الموحدة"، الذي كان سيعرض هذا الأسبوع على الكنيست للتصويت بعد أن صادقت عليه اللجنة الوزارية للتشريع.

وينص مشروع قانون أساس "القدس الموحدة"، على أن أي مفاوضات حول تقسيم القدس منوطة بمصادقة غالبية تصل إلى 80 عضو كنيست.

وحسب القناة الثانية، فإن القرار بعدم طرح القانون للتصويت، أتى عقب إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بالاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي، ويأتي تأجيل التصويت منعا لإحراج ترامب الذي يواجه انتقادات شديدة اللهجة بالمجتمع الدولي حيال إعلانه بشأن القدس.

ورجحت القناة أن التصويت على مشروع القانون سيكون إلى ما بعد انتهاء زيارة نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، الذي سيزور المنطقة في النصف الثاني من كانون الأول/ديسمبر الجاري، حيث من المتوقع أن يلقي خطابا في الكنيست ضمن زيارته للبلاد.

وأتى الإسراع بالمصادقة على القانون الذي كشف عن تباين بالمواقف واختلاف بوجهات النظر بين الأحزاب المشاركة بالائتلاف الحكومية لدوافع سياسية واعتبارات انتخابية، في الوقت الذي تعيش القدس المحتلة حالة من التوتر والاحتقان.

وتبنت اللجنة المقترح الذي قدمه وزير التعليم، نفتالي بينيت، بشأن تعديل "قانون أساس: القدس"، الذي يهدف أساسا إلى وضع عراقيل لتقسيمها مستقبلا.

وتبين أن بينيت طالب، بداية، أن يكون تقسيم القدس منوط بمصادقة غالبية تصل إلى 80 عضو كنيست، وإلغاء هذا البند يلزم بالحصول على غالبية تصل إلى 80 عضوا.

وفي إطار التفاهمات الجديدة مع الوزير زئيف إلكين، تقرر أنه يكفي مصادقة 61 عضو كنيست على إلغاء هذا البند، الذي أطلق عليه "بند تحصين القدس".

ويتطلب تقسيم القدس، غالبية تصل إلى 80عضو كنيست. وفي حال عدم توفرها، يكفي تجنيد 61 عضوا والتوجه إلى استفتاء عام. وكانت بينيت يسعى إلى إسقاط الاستفتاء العام، رغم أنه يقتضي مصادقة 80 عضو كنيست بكل ما يتصل بتقسيم القدس.

عرب 48، 2017/12/9

17. عشرات آلاف في تل أبيب: نتنياهو إلى السجن

مجيد القضماني: شهدت مدينة تل أبيب، للأسبوع الثاني مساء السبت، تظاهرة كبيرة بمشاركة عشرات آلاف الإسرائيليين للاحتجاج على فضائح الفساد المالي التي تعصف في أروقة السلطة الإسرائيلية على مستويات حكومية وسياسية رفيعة، وفي المقدمة منها، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وبحسب تقارير وسائل الإعلام الإسرائيلية، تجاوب آلاف المتظاهرين وقدمِوا، اليوم السبت، إلى وسط تل أبيب، في حين تظاهر بالتزامن نحو 200 شخص آخر في مدينة القدس قبالة مقر رئيس الحكومة الإسرائيلية رافعين يافطات ضد الفساد ومطالبين بإنفاذ القانون.

ورفع المتظاهرون شعارات منددة بفساد نتنياهو ومن ضمنها "نتنياهو إلى السجن" و "الشعب يريد العدالة القضائية"..!

وفي السياق نقلت "القناة الثانية" على موقعها الإلكتروني، تعقيب حزب "الليكود" على المظاهرة اليوم في تل أبيب، جاء فيه أنه "في الوقت الذي يتوجه نتنياهو لتمثيل إسرائيل ومواجهة ردود الفعل المعادية لإعلان ترامب التاريخي بخصوص القدس، وفي الوقت الذي تُنظم فيه الاحتجاجات في العالم العربي، وتُحرق أعلام إسرائيل والولايات المتحدة، اختار اليسار أن ينظم، أيضًا، مظاهرة في تل أبيب، بدل أن يعمل من أجل التوحد خلف القدس، لنظهر للعالم كجبهة واحدة، ولكن في اليسار يفضلون الانقسام ".

عرب 48، 2017/12/9

18. بينيت: سأنافس على رئاسة الحكومة بعد رحيل نتنياهو

محمد وتد: قال رئيس كتلة "البيت اليهودي" اليمينية المتطرفة ووزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت، إنه يعتزم التنافس على رئاسة الحكومة الإسرائيلية، بعد رحيل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

أتت تصريحاته على وقع الأزمات التي تعصف بالائتلاف الحكومي والتحقيقات بشبهات ملفات الفساد التي يخضع لها نتنياهو.

وعلى ضوء الأزمات الأخيرة في الائتلاف الحكومي، تطرف بينيت خلال برنامج "لقاء الصحافة" الذي يبث على القناة الثانية الإسرائيلية، للشائعات والتكهنات حول اعتزامه التنافس على منصب رئيس الحكومة في المستقبل.

وسوغ بينيت قراره بالقول: "لدي تجارب واسعة في المجال التجاري والاقتصادي والحكومي والأمني، وهي التجارب التي تخولني للتنافس على رئاسة الحكومة بالمستقبل بعد رحيل نتنياهو، حيث سأوظف هذه التجربة من أجل المنافسة على المنصب". وقال وزير التعليم "اعتقد أن هذه الحكومة هي حكومة وطنية جيدة، حكومة برئاسة نتنياهو، يجب السماح لها بمواصلة الحكم". لكنه أوضح: "بعد عهد نتنياهو، فإنني أعتزم الترشح لرئاسة الحكومة، فجميع التغييرات الدراماتيكية التي أحدثتها وأدخلتها في نظام التعليم سأوظفها في مجال الأمن والاقتصاد وفي جميع المجالات الحيوية".

عرب 48، 2017/12/9

19. أفيخاي أدرعي يعترف: نعم جندي إسرائيلي سرق تفاح الفلسطينيين

سمير الوشاحي: تسبب جندي من قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي في حرج لأفيخاي أدرعي، الناطق باسم جيش الاحتلال، عندما ظهر بفيديو وهو يسرق "فاكهة" من عربة يمتلكها باعة جائلون فلسطينيون.

واضطر "أدرعي"، للرد على الواقعة بعد انتشار فيديو للجندي وهو يسرق فاكهة على نطاق واسع بوسائل التواصل الاجتماعي، حيث أكد أنه تصرف "غير مقبول".

وأوضح ناطق جيش الاحتلال: «في ضوء ما نشر على وسائل التواصل الاجتماعي من مقطع فيديو يظهر خلاله جندي يأخذ فاكهة من عربة بيع في الخليل نود التوضيح.. خلال نشاطات لقوات جيش الدفاع في الخليل قام أحد القادة بأخذ فاكهة من عربة بيع تابعة لفلسطينيين.. لا شكّ أن هذا التصرف غير مقبول وغير متوقَّع من جندي أو قائد في جيش الدفاع». وأكد أنه تم تعليق عمل القائد في جيش الاحتلال، واتخاذ الإجراءات الانضباطية بحقه.

الشروق، القاهرة، 2017/12/9

20. "إسرائيل" تُقرّ: التطبيع مع الدول العربيّة والإسلاميّة لم يأتِ بثماره لأنّ الشعوب ترفض الدولة العبريّة

الناصرة–"رأي اليوم"– من زهير أندراوس: حالة النشوة التي تسود إسرائيل، دولة وقيادةً وشعبًا، لا تختلف بالمرّة عن الحالة التي ميّزت دولة الاحتلال عقب عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967، وهو الانتصار العسكريّ الأخير الذي حققته إسرائيل في حروبها، كما أكّد مؤخرًا وزير الأمن الإسرائيليّ المُتشدّد، أفيغدور ليبرمان.

فحتى أشّد الإعلاميين في الصحافة العبريّة على مختلف مشاربها معارضةً لرئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، فضّلوا السير وفق ثقافة القطيع الصهيونيّة، وأكّدوا بالبنط العريض على أنّ نتنياهو سجلّ لنفسه في هذا الأسبوع انتصارًا دبلوماسيًا بارزًا، كما أنّ الإعلان الأمريكيّ، تابعوا قائلين، فتح الباب أمام دولٍ أخرى، ومنها التشيك والفلبين، لإعلان اعترافها بالقدس كعاصمةٍ لإسرائيل، وربمّا نقل سفاراتها إليها. علاوة على ذلك، شدّدّوا على أنّ إعلان ترامب يُعتبر انتصارًا سياسيًا بالنسبة لنتنياهو لأنّه لا يوجد أيّ منافسٍ أوْ شريكٍ في الأحزاب الموجودة على يمين ميرتس، يتجرأ على السماح لنفسه بالتحذير من نتائج هذا القرار.

مُحلّل الشؤون العسكريّة في صحيفة (هآرتس)، عاموس هارئيل، قال إنّه على صعيد الجمهور الإسرائيليّ، تغيّرت نظرته إلى الجيش الإسرائيليّ، وهو ما تحدث عنه قائد هيئة الأركان العامّة،

الجنرال غادي آيزنكوت في محاضرته قبل يومين بإيجازٍ شديدٍ. وعن علاقة هذا الجمهور بنتنياهو عقب ملّفات فساده رأى المُحلّل أنّه لن تشكّل تغيّرًا حقيقيًا، إذْ أنّه يُعتبر بنظر هؤلاء القائد الوحيد الذي رغم كل فساده قادر على إدارة المعارك والحروب والمواجهة. وساق قائلاً إنّه عندما يُصبح على الجمهور الإسرائيليّ أنْ يختار بين تنظيف الإسطبل من قائدٍ فاسدٍ، أوْ الإبقاء على الأخير لكونه قادرًا على مواجهة ما أسماها بصدمة الذاكرة التي تركتها العمليات الاستشهادية، فحتمًا سيضع الأمن في سلّم أولوياته، على حدّ تعبيره.

في الميدان، يُمكن استعارة سؤال ختمت فيه صحيفة "يديعوت أحرونوت" أحد تقاريرها أمس: ألسنة اللهب تشرئب في الشرق الأوسط، بعدما ألقى ترامب بعود الثقاب؟، حيث استمرت ردود الفعل في العالمين العربيّ والإسلاميّ، في اليومين الماضيين، بالاحتجاجات والتظاهرات، والاشتباكات على المستوى الفلسطينيّ.

وبحسب المُحلّل هارئيل، الابن المُدلل للمؤسسة الأمنيّة في دولة الاحتلال، فهو ردُ فعلٍ لا ينبع فقط من كون القدس تُشكّل رافعةً دينيّةً مهمةً بالنسبة إليهم، وإنمّا لأنّهم لا يريدون وجودًا إسرائيليًا في المنطقة، على حدّ قوله، ويُمكن القول، لا الفصل، إنّ اعترافه إنْ دلّ على شيء فيدلّ على أنّه مهما تباهت إسرائيل بتحسّن صورتها في العالمين العربيّ والإسلاميّ، ومهما استشهدت بإحصاءات ومسوغات ميدانية عن ارتفاع "نسب الحب" لها، فإنّ قضية فلسطين تنسف ذلك في كلّ مرّة.

المُحلّل من حيث يدري أوْ لا يدري وضع النقاط على الحروف في قضية العلاقة بين الأنظمة العربيّة والإسلاميّة، التي تُهرول للتطبيع مع الكيان الإسرائيليّ، وبين الشعوب العربيّة والإسلاميّة التي ترفض رفضًا قاطعًا وشاملاً أيّ علاقةٍ مع هذه الدولة التي زُرعت في فلسطين على حساب الشعب الذي شُرّد وهُجر في النكبة المشؤومة عام 1948. علاوةً على ذلك، بات مؤكّدًا وجود حالة انفصال وانفصام بين النظام العربيّ الرسميّ وبين نبض الشارع الرافض لأيّ تسويّةٍ مهما كانت مع دولة الاحتلال.

غربيًا وإسرائيليًا، تحدث هرئيل، عن أنّ ما يجمع عليه هؤلاء هو الاعتقاد بأنّ العرب والفلسطينيين هم كتلة بشرية هائلة غير قادرة على تفريغ غضبها إلّا في الشارع في ردود فعل غير قابلة للسيطرة. ولذلك فمن المتوقع بحسبه أنْ تنطلق موجة احتجاجات، تصلح مقارنتها بأحداث الخليل عام 1990، أوْ أحداث نفق حائط البراق عام 1996، وحتى الانتفاضة الثانية التي اشتعلت عقب اقتحام رئيس وزراء إسرائيل الأسبق، أرييل شارون، المسجد الأقصى عام 2000، ومن ثم موجة العمليات المستمرة منذ 2014، مؤكّدًا في الوقت عينه على أنّ التطورات الجديدة تتزامن مع الذكرى الثلاثين لانتفاضة الشعب الفلسطينيّ الأولى.

بالنسبة للجبهة الشماليّة، قال هارئيل، فإنّ إصرار إيران على مواصلة الوجود في جنوب سوريّة، وفي أعقاب ذلك الهجوم الجويّ المنسوب لإسرائيل، تُواجَه في هذه الأثناء بلامبالاة روسيّة، على الأقل نحو الخارج، موضحًا أنّ استمرار التصعيد من شأنه أنْ يؤدي إلى تصادمٍ بين إسرائيل وإيران.

وأشار إلى أنّ سفير إسرائيل في واشنطن، رون ديرمر، قال في هذا الأسبوع في مقابلةٍ مع موقعٍ أمريكيٍّ في الإنترنت "بوليتيكو" إنّ حربًا في الشمال، بالذات في الأراضي السوريّة، أصبحت إمكانيةً قريبةً أكثر، وتختتم المُحلّل متسائلاً: هل علاقة نتنياهو بوتين ستُساعد على منع الحرب؟.

رأي اليوم، 2017/12/9

21. انتفاضة القدس: 231 مصابا في اليوم الرابع للمواجهات مع الاحتلال

الجزيرة – وكالات: أصيب عشرات الفلسطينيين في الضفة والغربية وغزة السبت في اليوم الرابع من المواجهات المستمرة منذ قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، في ظل تواصل الدعوات للاحتجاج ضد القرار الأميركي.

وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة 231 شخصا، بينهم 12 بالرصاص الحي خلال المواجهات المتجددة أمس السبت. وتشمل حالات الإصابة أيضا 24 مصابا بالرصاص المطاطي و172 بحالة اختناق، و4 نتيجة القصف، و19 مصابا إثر الوقوع (أرضا)، قدمت لهم العلاج ميدانيا.

وأسفرت الأحداث خلال الأيام الثلاثة الماضية عن سقوط أربعة شهداء وإصابة نحو 1200 آخرين، خلال المواجهات مع جيش الاحتلال في الضفة الغربية (بما فيها القدس)، وغارات جوية على قطاع غزة.

الضفة الغربية

وشهدت مدينة البيرة مواجهات عند مدخلها الشمالي بين قوات الاحتلال والمتظاهرين الذين تجمعوا في ختام مسيرة لأنصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الذكرى الخمسين لانطلاقتها، وقد رشق الشبان قوات الاحتلال بالحجارة، وردت عليهم بإطلاق قنابل الغاز والأعيرة المطاطية.

وأفادت مصادر للجزيرة بأن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المدمع على مجموعة من الطلاب عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، حيث رشق عدد من الفلسطينيين الجنود بالحجارة وأغلقوا الشارع الرئيسي بالإطارات المشتعلة.

وجاء ذلك بعد أن دعا الحراك الطلابي إلى مواصلة الاحتجاجات على قرار الرئيس الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وفي شرق القدس قالت مصادر فلسطينية إن الشرطة الإسرائيلية "قمعت" مظاهرة في شارع صلاح الدين قبالة سور القدس التاريخي من جهة باب الساهرة، وقالت مصادر محلية إن 12 مقدسيا أصيبوا بحالات اختناق والرصاص المطاطي وبهراوات قوات الاحتلال التي اعتدت أيضا بالضرب على عشرات الصحفيين.

وكان نادي الأسير الفلسطيني قال إن قوات الاحتلال اعتقلت 35 فلسطينيا من القدس المحتلة منذ الأربعاء الماضي، وإن الاعتقالات جرت خلال اقتحام القوات لبيوت الفلسطينيين أو من خلال الاحتجاجات في المدينة.

وأظهرت صور بثتها وكالة أسوشيتدبرس اقتحام جنود الاحتلال الإسرائيلي أحد المراكز التجارية بالبلدة القديمة في القدس المحتلة، واعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال عضوة المجلس التشريعي جهاد أبو زنيد وشابا وفتاة خلال المواجهات التي اندلعت في شارع صلاح الدين في القدس.

تطورات غزة

أما في قطاع غزة، فقد أصيب نحو ثلاثين فلسطينيا برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال تجدد المواجهات في المناطق الحدودية من قطاع غزة، احتجاجا على القرار الأميركي.

وقال أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة لوكالة الأناضول إن العدد الإجمالي للمصابين الذين سقطوا في المواجهات منذ الجمعة وحتى مساء السبت في غزة وحدها وصل إلى 195، منهم أربعة إصاباتهم خطيرة، فضلا عن أربعة شهداء جراء المواجهات وقصف للطيران الإسرائيلي.

وفي داخل الخط الأخضر، تظاهر مئات الفلسطينيين مساء السبت في منطقتي وادي عارة ومجد الكروم تنديدا بقرار ترمب، وشارك نواب عرب بالكنيست (البرلمان الإسرائيلي) في المسيرتين.

ورفع المتظاهرون في المسيرتين اللتين دعت إليهما لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية العلم الفلسطيني ولافتات منددة بقرار ترمب.

الجزيرة. نت، 2017/12/9

22. لجان المخيمات في الضفة الغربية تغلق أبواب مقرات الاونروا بوجه الأمريكيين

نابلس: أعلنت لجان المخيمات في الضفة اليوم، أنها لن تستقبل أي موظف تابع للأمم المتحدة يحمل الجنسية الأميركية، مؤكدة إغلاق أبواب مقرات وكالة الغوث في وجه الأميركيين.

وقال حسني عودة الناطق الرسمي باسم لجان المخيمات: "إن لجان المخيمات قررت عقب اجتماع موسع لها عدم استقبال أي موظف يحمل الجنسية الأمريكية مهما كانت منصبة ووظيفته، في مقرات الأونروا". وأضاف ان هذا القرار لا رجعه عنه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/9

23. مركز حقوقي: الاحتلال يستخدم القوة المفرطة بحق الفلسطينيين

القدس عاصمة فلسطين/ غزة: قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، يوم السبت، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تستخدم القوة المفرطة في جريمة جديدة، بحق المواطنين الفلسطينيين.

وأشار المركز، في تقرير له، إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، قتلت 4 مواطنين فلسطينيين وأصابت 259 مواطنًا بجروح، بينهم 32 طفلاً و4 نساء، في قطاع غزة والضفة الغربية، مساء أمس الجمعة، في استخدام مفرط للقوة ضد المشاركين في تظاهرات احتجاجية، وغارات جوية نفذها الطيران الحربي الإسرائيلي، بعد تأجج الأجواء إثر إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن القدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي ونقل السفارة الأميركية إليها، وهو ما شكل سابقة خطيرة تتناقض مع القانون الدولي.

وتابع أن سقوط هذا العدد الكبير من الضحايا يدلل على استمرار قوات الاحتلال باقتراف المزيد من جرائمها، واستخدام القوة المفرطة ضد المواطنين الفلسطينيين، واستهتارها بأرواحهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/9

24. وزارة الصحة: الاحتلال يتعمد استهداف الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف

القدس عاصمة فلسطين/ غزة: قالت وزارة الصحة مساء يوم السبت، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تتعمد استهداف الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف والصحفيين والمدنيين العزل الأمر الذي يجسد عنصريتها.

وقال الوزارة في تصريح صحفي، إن هذه الانتهاكات تشكل تهديدًا مباشرًا لقواعد القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة؛ ما يتطلب من المجتمع الدولي ومنظماته الإنسانية بذل جهود مكثفة وواضحة لحماية هذه الطواقم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/9

25.الاحتلال يحتجز بطاقات المصلين خلال دخولهم الأقصى

القدس عاصمة فلسطين: أفاد المنسق الإعلامي لدائرة أوقاف القدس فراس الدبس، بأن قوات الاحتلال التي تتمركز على بوابات المسجد الأقصى المبارك شرعت منذ ساعات ما بعد عصر، اليوم باحتجاز بطاقات المواطنين من كل الفئات الذين يدخلون المسجد.

وأوضح مراسلنا أن ذلك يأتي وسط أجواء متوترة تسود مدينة القدس، خاصة بلدتها القديمة ومحيطها تزامنا مع قمع فعاليات احتجاجية ضد إعلان ترامب المشؤوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/9

26.مختصون: المرأة الفلسطينية تتفرد في دور المقاومة وحماية المقدسات

السبيل – نجاة شناعة: يجمع مختصون على التحول والتطور الذي شهدته أدوار المرأة الفلسطينية خلال الفترات الماضية من الصراع على الأرض، جعلتها في مقدمة المقاومين، ممن صنعن رموزا تحرك المجتمع المقدسي.

وبحسب من تحدثت إليهم السبيل، فإن المرأة الفلسطينية أدوراها لم تكن حديثة، بل هي صاحبة مواقف وأدوار منذ بداية الصراع، تجاوزت فيها مجرد الأدوار التقليدية المناطة بهن، ليصبحن هن من تولين في غياب الرجال حماية المقدسات الإسلامية. وتعتقد النائب ديمة طهبوب بأن دور المرأة الفلسطينية بدأ من بداية الصراع مرورا بالنكبة الفلسطينية والنكسة، وفي كل مرحلة كانت تعطي مشاركة المرأة الفلسطينية زخما جديدا. وأضافت، أن المرأة الفلسطينية وجدت في كل الساحات وما عادت محصورة في الأدوار التقليدية أو الجبهة الداخلية، إنما أصبحت في جبهة الحرب نفسها وشهدت وجودها، فضلا حتى عن المرأة في الخارج الفلسطيني التي تتكامل أدوارها مع المرأة في الداخل.

السبيل، عمّان، 2017/12/10

27. الأزهر يرعى مؤتمراً دولياً لأجل القدس

القاهرة: أعلنت مشيخة الأزهر في مصر أمس، عن تنظيم مؤتمر دولي لنصرة القدس بالتنسيق مع مجلس حكماء المسلمين، لمناقشة قضية القدس، على خلفية القرار الأمريكي الأخير بالاعتراف بها عاصمة لدولة الكيان. وقالت مشيخة الأزهر في بيان أمس، إن المؤتمر الذي سيشارك فيه عدد كبير من رجال الدين والثقافة والسياسيين المعنيين بالقضية في مصر والعالمين العربي والإسلامي، سوف

يلتئم الشهر المقبل بالقاهرة، مشيرة إلى بدء لجنة خاصة عملها للتحضير للمؤتمر، بهدف التأكيد على رفض القرارات الأمريكية الباطلة بحق القدس المحتلة وبحث اتخاذ خطوات عملية لدعم الهوية العربية والفلسطينية للمدينة المقدسة.

الخليج، الشارقة، 2017/12/10

28.بابا الأقباط يعتذر عن عدم لقاء نائب الرئيس الأمريكي

القاهرة– أ ش أ: اعتذر البابا تواضروس، عن عدم لقاء نائب الرئيس الأمريكي خلال زيارته المقبلة لمصر. ويأتي رد الفعل، بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأول، بشأن الاعتراف بأن القدس عاصمة إسرائيل.

وأعلنت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، اعتذارها عن عدم استقبال نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، خلال الزيارة المزمع القيام بها في ديسمبر الجاري.

وأعلن القس بولس حليم، المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، أن القرار يأتي في أعقاب القرار الذي اتخذته الإدارة الأمريكية بخصوص القدس دون اعتبار لمشاعر الملايين من الشعوب العربية.

الشروق، القاهرة، 2017/12/9

29.وزير الخارجية المصري: ندعم انتفاضة الشعب الفلسطيني

سوزان عاطف: أكد وزير الخارجية سامح شكري، دعمه لانتفاضة الشعب الفلسطيني، قائلا: «أي رد فعل يتوقع المجتمع الدولي إلا أن ينتفض شعب تحت الاحتلال لعقود، وتنتهك مقدساتهم وسط صمت عالمي، والفلسطينيون يبذلون دماءهم قبل أن يحرك المجتمع الدولي ساكنا».

وأضاف وزير الخارجية في كلمته خلال اجتماع وزراء الخارجية الطارئ مساء السبت، أن «مصر لن تألو جهدا للحيلولة دون صدور القرار الأمريكي حول القدس، وخاصة خلال اتصال بين زعيمي البلدين»، موضحا أن الرئيس عبدالفتاح السيسي سعى لمنع القرار ولكن هذا المسعى لم يجد إجابة. وشدد على أن مصر ترفض الاعتراف جملة وتفصيلا بأي نتائج للقرار الأمريكي.

المصري اليوم، القاهرة، 2017/12/9

30.مصر: أجواء انتخابات رئاسية محمومة ... والقدس تفرض نفسها

القاهرة – أمينة خيري: حملات الترشح الرئاسية الحامية بدأت بدايات قوامها الإثارة ومحتواها افتقاد الاستنارة. لكنها حملات ليست كالتي سبقتها، وأغلب الظن أنها لا تشبه التي ستليها، فبين إحساس

بأن فلانًا ينوي الترشح، وشعور بأن علان يفكر في التقدم، يبرز تحليل بأن ما فعله فلان يكشف نية للتدخل، وترجيح بأن ما غرده علان يفضح رغبة للحاق بالسباق.

ومن مطار القاهرة إلى ريف مصر حيث غمرت صور المرشح الرئاسي الحقوقي المحتمل الخاسر سابقًا خالد علي في ما سماه البعض «جلابية سيشين»، وذلك في إشارة خفيفة الظل إلى ارتداء علي جلباباً ريفياً وإصراره على التصوير جنبًا إلى جنب مع ثمار الخضروات المختلفة. «جلابية سيشين» يفسرها البعض بأنها حملة ترويجية مبكرة الهدف منها دغدغة مشاعر أهل الريف باعتبارهم قاعدة انتخابية معتبرة. وقد تنبه عليّ لأهمية مواكبة الأحداث الآنية في رسم الصورة الذهنية لدى الناخب المحتمل، فبادرت حملته إلى إعلان «رفضها القرار العنصري للرئيس ترامب حول القدس»، مشيرة إلى أنها ستشارك في كل الفعاليات الرافضة للقرار.

كل من تحوم حوله تكهنات حول نية ترشح يتعرض هذه الأيام ورغم الانشغال الواضح بقضية القدس الآنية لكثير من التحليل الشعبي المتوقع. وقد توقع كثيرون أن تكون رحلة المرشح الرئاسي الخاسر والإخواني «السابق» عبد المنعم أبو الفتوح إلى إيطاليا ومنها إلى تركيا ذات أهداف انتخابية رئاسية. وقد نسبت إليه تصريحات قبل أيام قال فيها إن «أي انتخابات تجرى في ظل الأوضاع القائمة وتشرذم قوى المعارضة وعدم قدرتها على التوحد على أجندة الديموقراطية والعدالة والحرية هي انتخابات ديكورية»، لكنه وضع شرطًا لدخول المعترك قائلاً: «ما يشغلني حاليًا هو أن نتمكن كقوى معارضة من أن نتقارب على أجندة سياسية مشتركة، وحينها سيصبح لكل حادث حديث».

لكن الحديث الحالي دفعه إلى التغريد بأن قرار ترامب حول القدس ينشر العنف والكراهية ويستفز المسلمين.

الحياة، لندن، 2017/12/10

31.وزير الخارجية الأردني يترأس اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية

القاهرة – بترا: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين ايمن الصفدي أن الأردن، يرفض رفضا قاطعا قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها.

وشدد خلال ترأسه اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية على المستوى الوزاري، الذي عقد بناء على طلب الأردن، في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة أمس، على أن أي تبعات لهذا القرار، تعتبر من وجهة نظر الأردن والدول العربية، لاغية وباطلة ومنعدمة الأثر.

ووضع الصفدي أعضاء اللجنة بصورة الجهود التي بذلها الملك والحكومة الأردنية خلال الفترة الماضية، من اجل شرح وتوضيح خطورة القرار واثره السلبي على مستقبل عملية السلام، وعلى حالة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وتضم لجنة مبادرة السلام العربية – التي يترأسها الأردن – في عضويتها، كلا من: البحرين وتونس والجزائر والسعودية والسودان والعراق وفلسطين وقطر والكويت ولبنان ومصر والمغرب واليمن والأمين العام لجامعة الدول العربية احمد أبو الغيط.

الغد، عمّان، 2017/12/10

32. عمّان: استمرار المسيرات الرافضة لـ"أسرلة" القدس

الكرك – هشال العضايله: طالب مشاركون في اعتصام بالكرك أمس احتجاجا على القرار الأميركي بإعلان القدس عاصمة للدولة الإسرائيلية المحتلة، الحكومات العربية بالرد على القرار ومقاطعة حكومة الولايات المتحدة "حتى تعود عن قرارها المشؤوم".

وأكدوا في اعتصام بوسط مدينة الكرك نظمه الملتقى الوطني للنقابات والأحزاب اليسارية والقومية والفاعليات الشعبية استمرارا للفعاليات الاحتجاجية على القرار، على التضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق في مواجهة العدوان الصهيوني.

ورفع المشاركون بالاعتصام الأعلام الأردنية والفلسطينية، ورددوا شعارات مناوئة للولايات المتحدة وقوات الاحتلال الصهيوني، مؤكدين على عروبة القدس وكل فلسطين، والوقوف مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته ضد القرار.

وطالب المشاركون بتقديم كل أشكال الدعم السياسي والمادي والمعنوي للشعب الفلسطيني لدعم صمود المقاومة الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

الغد، عمّان، 2017/12/10

33. عون يبلغ أردوغان حضوره قمة إسطنبول من أجل القدس

بيروت: تلقى الرئيس اللبناني ميشال عون أمس، اتصالاً من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي أطلعه «على الأسباب التي دفعته إلى الدعوة إلى انعقاد مؤتمر قمة استثنائي للدول الإسلامية بصفته رئيساً لمنظمة الدول الإسلامية لعرض الوضع المستجد في القدس، بعد إعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل».

وتمنى أردوغان على الرئيس عون «المشاركة في القمة التي ستعقد الأربعاء المقبل في إسطنبول». وتم «خلال الاتصال عرض ردود الفعل الإقليمية والدولية على القرار الأميركي»، وفق بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية.

وأكد عون لنظيره التركي أنه «سيحضر القمة ويلقي كلمة تعبّر عن موقف لبنان رئيساً وشعباً»، لافتاً إلى أنه «أكد دائماً وفي كل المحافل الإقليمية والدولية دعم لبنان للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية مقدسة، واليوم أكثر من أي وقت مضى، لا بد من التضامن مع الشعب الفلسطيني ومع القدس التي تحتضن معالم الأديان السماوية».

الحياة، لندن، 2017/12/10

34.السنيورة ومنصور يدينان إعلان ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

بيروت: أكد رئيس «كتلة المستقبل» النيابية الرئيس فؤاد السنيورة أكد خلال ندوة في مركز «بيال» للمعارض أن «لا عرب ولا عروبة من دون القدس ولا سلام من دون القدس، نحن في زمن خطر يبلغ ذروته الآن وينبغي أن نكون جميعاً على قدر المسؤولية»، داعياً إلى «العمل من أجل استعادة التوازن الاستراتيجي في المنطقة». وأشار إلى أن «هذا يحتاج منا إلى أن نحرص على ألا تنكسر إرادتنا وأن نتضامن جميعاً، عرباً مسيحيين ومسلمين». واعتبر أن «إسرائيل عرفت كيف تستميل وتنال دعم الولايات المتحدة عن طريق الرئيس ترامب، والتحدي الكبير بالنسبة إلينا هو أن نعرف كيف نحصل على الدعم الكامل من العالم العربي والدعم من بقية الأعضاء الدائمين وغير الدائمين في مجلس الأمن الدولي». ورأى أن «قرار ترامب الانفرادي المخالف للقرارات الدولية ذات الصلة والمهدد لعملية السلام في الشرق الأوسط برمتها، شديد الخطورة».

وشدد الوزير السابق ألبير منصور في حديث الى «صوت لبنان» على «أهمية توحيد الموقف ضد القرار الأميركي». ودعا «مصر إلى لعب دورها المحوري». وحذر من «مخطط لإقامة دولة فلسطينية في سيناء». واستبعد «أي حرب بين لبنان وإسرائيل في هذه المرحلة».

وشدد على أن «اعتماد مبدأ النأي بالنفس فيه استصغار للدور الذي يمكن أن يلعبه لبنان في إفشال المشروع الإسرائيلي في المنطقة».

الحياة، لندن، 2017/12/10

35.رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت: إعلان ترامب حول القدس يقوض الجهود الأمريكية للسلام

قال رئيس الجامعة الأميركية في بيروت فضلو خوري، في رسالة إلى أسرة الجامعة في ما يتعلق بقضية القدس إن «الرئيس ترامب جعل مهمتنا بإنشاء قادة مفكّرين ومعتدلين ومتقبّلين أكثر صعوبة عندما اعترف بالقدس كعاصمة لإسرائيل، مقوّضاً الجهود الأميركية لقيادة السلام في الشرق الأوسط في شكل فعّال». وذكر بأنه «في تموز (يوليو) الماضي أشاد بالعلاقات الأميركية اللبنانية وكان يقف إلى جانبه رئيس الوزراء سعد الحريري، وأثنى الرئيس ترامب على لبنان «المناصر للاستقرار» في منطقة مضطربة. وأشار إلى الجامعة الأميركية في بيروت ومهمتنا المستمرة منذ 150 عاماً «لتثقيف أجيال من القادة» بالدعم الأميركي».

وأكد خوري أنه «منذ إنشاء الجامعة عام 1866 لتمكين الشعوب العربية بالتعليم وحرية الفكر والتعبير، دأبت على تأييد حق تقرير المصير لسكان هذه المنطقة»، مشدداً على أن «الالتزام بفلسطين هو واحدة من السمات المميزة للجامعة. ففيها صاغ المؤرخ الدكتور قسطنطين زريق مصطلح نكبة (كارثة) عام 1948. وفي الجامعة تشكّل الفكر السياسي والأدبي الفلسطيني بدرجة كبيرة».

وقال: «هنا علّمنا العديد من الشخصيات الفلسطينية الأكثر تأثيراً، وسنواصل القيام بذلك. وهذا الأسبوع فُجعنا برحيل إحدى هذه الشخصيات، خريجنا وعضو مجلس أمنائنا عبد المحسن القطان. وهو، مثل آخرين كُثُر، حلم بفلسطين مزدهرة ومستقلة يمكن أن تتحقّق عن طريق العقلانية، والتعليم، والعمل الجاد».

وأضاف: «نتّفق مع الرئيس ترامب على أن من الحماقة تكرار أخطاء الماضي. ولكن لا يسعنا الموافقة معه على أن حق إسرائيل في تحديد عاصمتها هو شرط ضروري لتحقيق السلام فيما يُمنع هذا الحق ذاته عن شعب فلسطين». ورأى أن «هذا لا يتّفق مع القِيَم الأساسية الأميركية للعدالة بالمساواة للجميع»، وقال: «نخشى أنه سيُبعدنا عن هدف الجامعة الأميركية في بيروت بأن تكون لشعوب المنطقة الحياة وتكون حياة أفضل. كرئيس للجامعة الأميركية في بيروت، أتبنّى هذه المبادئ الشاملة وأكرر مطالبة سَلَفي بشكل أفضل من المواطنة والحكم، ينبثق من المبادرة والإرادة الحرّتين للشعوب نفسها».

الحياة، لندن، 2017/12/10

36.وزير خارجية لبنان: على العرب النظر في عقوبات اقتصادية على واشنطن رداً على إعلان ترامب

القاهرة – رويترز: قال وزير خارجية لبنان جبران باسيل أمس السبت إنه يجب على الدول العربية النظر في فرض عقوبات اقتصادية على الولايات المتحدة لمنعها من نقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس.

وقال باسيل في اجتماع لوزراء الخارجية العرب بمقر الجامعة العربية بالقاهرة إنه يجب اتخاذ إجراءات ضد القرار الأميركي "بدءا من الإجراءات الدبلوماسية ومرورا بالتدابير السياسية ووصولا إلى العقوبات الاقتصادية والمالية".

وقوبلت كلمة الوزير اللبناني باستحسان أعضاء الوفود والصحفيين العرب الذين كانوا يغطون الاجتماع. وجاء فيها أيضا "أنا هنا أقف أمامكم وأدعوكم لمصالحة عربية عربية سبيلا وحيدا لخلاص هذه الأمة واستعادة لذاتها وأن ندعو من أجل ذلك إلى قمة عربية طارئة عنوانها القدس".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/10

37.رئيس مجلس النواب اللبناني يتصل هاتفياً بهنية لبحث قضية القدس

تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية اليوم الجمعة، اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري. وشدد بري على موقف لبنان الثابت من قضية القدس، ورفضه المطلق للقرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي. وأشار إلى أنه دعا إلى اجتماع خاص للبرلمان اللبناني لبحث تداعيات القرار الأمريكي وخطورته وانعكاساته. وأكد بري الوقوف التام إلى جانب الشعب الفلسطيني والتضامن معه.

بدوره، أثنى هنية خلال الاتصال على الموقف اللبناني الرسمي والشعبي سواء أكان الرئاسة أم رئاسة الحكومة أم رئاسة البرلمان والمقاومة وأبناء الشعب اللبناني الشقيق.

موقع حركة حماس، 2017/12/10

38.«المجلس الإسلامي»: الدفاع عن القدس واجب شرعي

بيروت: أكد «المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى» في لبنان برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان أن «القدس وفلسطين أرضاً وشعباً ومقدسات هي عربية لا يحق لأي قوة إقليمية أو دولية أن تغير هذا الواقع بإعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني، والشعب الفلسطيني والشعوب العربية الإسلامية والمسيحية مؤتمنة على القضية الفلسطينية». ودعا جامعة الدول العربية إلى عقد مؤتمر قمة عربي طارئ لاتخاذ القرار الحازم والصارم والملزم لدولها لإنقاذ القدس وفلسطين وليتوجه بدعوة الى مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة وجميع أحرار العالم بغية اتخاذ قرار بإبطال القرار

الأميركي المزعوم والباطل أصلاً قانونياً والمرفوض دينياً وأخلاقياً وإنسانياً وتاريخياً، ولتبقى القدس عاصمة فلسطين، ويؤكد ضرورة الدفاع عنها وعن مقدساتها الإسلامية والمسيحية واعتبار ذلك واجباً شرعياً وقومياً، وألا يكون الدفاع عنها بالشعارات بل بقرارات وإجراءات عملية رادعة استناداً الى الحق الفلسطيني والعربي وإلى الشرعة الدولية.

وشدد المجلس على أن «ما صدر عن الرئيس الأميركي في شأن القدس الشريف لا يمكن أن يغير حقائق التاريخ والجغرافيا ويخالف كل ما صدر عن الأمم المتحدة في شأن القضية الفلسطينية».

ونبه إلى «ان الإصرار على مثل هذا القرار ستكون له انعكاسات خطيرة في فلسطين والعالم وسيجدد الصراع ويعطي المبررات لمزيد من أعمال التطرف وإراقة الدماء».

ودعا مؤتمر القمة الإسلامي المنوي عقده الأسبوع المقبل في تركيا «إلى ان تكون قراراته على مستوى خطورة الوضع في القدس وفلسطين».

الحياة، لندن، 2017/12/10

39.قائد الجيش اللبناني: الأزمة الراهنة في فلسطين المحتلة تستدعي المزيد من اليقظة

بيروت: شدد قائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون أمام أركان القيادة وقادة الوحدات الكبرى والأفواج المستقلة على «تكثيف الإجراءات العملانية للحفاظ على أمن المواطنين وممتلكاتهم في مختلف المناطق اللبنانية، لا سيما خلال فترة الأعياد المجيدة».

ورأى أن «الأزمة الراهنة في فلسطين المحتلة تستدعي المزيد من اليقظة والسهر لمواكبة التداعيات المحتملة، كما الجاهزية التامة على الحدود الجنوبية وفي الداخل، لمواجهة أي اعتداء إسرائيلي أو أي إخلال بالأمن».

ولفت إلى أن «هذا الجهد الإضافي المطلوب من الجيش، يجب أن يتلازم مع مواصلة العمليات الاستباقية ضد الخلايا الإرهابية، ومتابعة مكافحة الجرائم المنظمة على أنواعها».

الحياة، لندن، 2017/12/10

40.أبو الغيط: القرار الأمريكي مرفوض ولا يمكن تبريره بأي ذريعة أو منطق

القاهرة– سوسن أبو حسين: دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط «كل الشعوب المُحبة للسلام لأن ترفع صوتها صريحا برفض قرار الرئيس الأميركي القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل». وقال أبو الغيط، في كلمته أمام الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب بمقر

الجامعة العربية مساء أمس السبت، إن «الرد العملي على هذا القرار المُجحف وغير القانوني ينبغي أن يكون هو الاعتراف بالدولة الفلسطينية المُستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية».

وأضاف أبو الغيط: «أحث الدول التي لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية القيام بذلك في أقرب فرصة، فهذا الاعتراف يكتسب اليوم أهمية أكثر من أي وقت مضى، سواء في دعم الموقف الفلسطيني، أو من باب الانتصار للشرعية الدولية التي انتهكها القرار الأميركي»، مشددا على أن قرار الإدارة الأميركية «مستنكر ومرفوض، ولا يمكن تبريره تحت أي ذريعة أو بأي منطق، وهو مخالف للقانون الدولي... والقرار الأميركي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل يقوض الثقة العربية في الولايات المتحدة بصفتها راعية لعملية السلام».

وأوضح أبو الغيط، أن قرار نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس قرارٌ «مُستنكر ولا يُمكن تبريره تحت أي ذريعة، أو بأي منطق. إنه قرار خطير في تبعاته، سيئ في مضمونه وشكله، ومُجحفٌ بالحقوق العربية، ومخالفٌ للقانون الدولي وللقرارات الأممية... إنه قرارٌ يُدين الدولة التي اتخذته، والإدارة التي مررته، ويضع علامة استفهام حول دورها ومدى التزامها بتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة، بل في العالم بأسره».

كما شدد أبو الغيط على أن الموقف من قضية القدس «يجب أن يظل معيارا حاكما في علاقة الدول العربية بالدول الأخرى... ولذلك فإننا نتطلع إلى التزام جميع الدول بعدم نقل سفاراتها إلى مدينة القدس المحتلة».

واختتم الأمين العام للجامعة العربية بالتشديد على أن «العرب لم يتركوا بابا للسلام العادل إلا طرقوه، ولم يجدوا سبيلا إلى التفاوض إلا سلكوه... وهذا الجور على مبادئ التسوية من جانب الراعي الرئيسي، الذي يُفترض فيه الحياد، يدعونا إلى مراجعة مواقفنا، وإعادة حساباتنا.. وهذه اللحظة تقتضي منا جميعا التفكير في البدائل المُتاحة أمامنا بعقل مفتوح وحساب دقيق للمكاسب والخسائر المحتملة».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/10

41. أردوغان: "إسرائيل" دولة احتلال وقرار ترامب بشأن القدس انتهاك للقانون

إسطنبول / هوليا جوراقجي أرتان: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن "إسرائيل دولة احتلال، وشرطتها تستهدف الشباب والأطفال، ومقاتلاتها تقصف قطاع غزة؛ لأنها تعتبر نفسها قوية".

جاء ذلك في كلمة ألقاها، اليوم السبت، خلال فعالية في أنقرة، وعلق خلالها على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، واستخدام إسرائيل القوة في قمع الفلسطينيين المحتجين على القرار.

وأضاف الرئيس التركي: "لا يمكن ترك القدس تحت رحمة دولة تمارس إرهاب الدولة ضد الفلسطينيين منذ أعوام. ولا يمكن ترك مصير القدس بأيدي دولة احتلال تغتصب الأراضي الفلسطينية دون أي اكتراث بالقوانين والأخلاق منذ 1967". واعتبر ترك القدس بيد دولة احتلال "بمثابة ترك حملٍ لمصيره بين براثن ذئب متوحش". وتابع: "القدس قرّة عيوننا، وقبلتنا الأولى، وليعلم الجميع أنّ القدس خط أحمر بالنسبة لنا"، ولـ1.7 مليار مسلم حول العالم.

وأكد أردوغان أن "قرار الولايات المتحدة حول القدس لا يتوافق مع القانون الدولي والضمير والعدل وواقع المنطقة". واعتبر أن "الضربة الأكبر التي أنزلها هذا الإعلان (اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل) كانت موجهة إلى مجلس الأمن الذي يضم الولايات المتحدة".

وأوضح أن "الولايات المتحدة اعتبرت قرار مجلس الأمن رقم 478 الصادر في 1980 بحكم الملغي"، مؤكدا أنه "لا يمكن لبقية الدول أن تثق بأمم متحدة يتجاهلها حتى الأعضاء الدائمون بمجلس الأمن (التابع لها)".

وينص قرار مجلس الأمن رقم 478، على عدم الاعتراف بالقانون الأساسي الذي صدر عن حكومة إسرائيل بشأن ضم القدس إليها.

ولفت إلى أن "ترامب يريد فرض أمر واقع، لكن إدارة العالم ليست بهذه السهولة". وتابع: "كونك قوي فإن ذلك لا يمنحك هذا الحق (في فرض إرادتك)، فإن قادة الدول الكبرى مهمتهم صنع السلام وليس إثارة الصراع". وشدد على أن تركيا تعتبر قرار ترامب حول القدس "ملغيا وباطلا".

وحول اجتماع منظمة التعاون الإسلامي الطارئ حول القدس، الذي تستضيفه بلاده الأربعاء المقبل، قال أردوغان إنهم سيبحثون خلال الاجتماع الخطوات التي يمكن اتخاذها للحفاظ على مكانة القدس.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/9

42.وزير الدفاع الماليزي: جيشنا مستعد للتحرك من أجل القدس

كوالالمبور / آدم شرولجي أوغلو: قال وزير الدفاع الماليزي، هشام الدين حسين، إن جيش بلاده مستعد دائما لتولي "مهمة ما من أجل قضية القدس".

وفي كلمة خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه، السبت، اعتبر حسين أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بمدينة القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، "ضربة للمسلمين"، حسب وكالة أنباء "برناما" الماليزية.

وأضاف: "نحن بوصفنا بلدان مسلمة، يجب أن نكون على استعداد لمواجهة أي سلبيات محتملة. الجيش الماليزي مستعد دائما لتولي مهمة ما من أجل قضية القدس، في حال تحرك الزعماء رفيعو المستوى، وقدموا مقترحا".

وأشاد بالمظاهرات الرافضة لقرار ترامب، التي نُظمت أمام السفارة الأمريكية لدى بلاده.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/9

43.قطر: الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" يمثل تصعيداً خطيراً

القاهرة – قنا: أكدت دولة قطر أن القضية الفلسطينية، قضية الأمة العربية والإسلامية المركزية تواجه تطوراً خطيراً بتوقيع الرئيس الأمريكي قراراً يعترف فيه بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها، معتبرة أن هذه الخطوة تمثل تصعيداً خطيراً، واستفزازاً كبيراً لمشاعر الملايين من المسلمين والمسيحيين حول العالم، وانتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق والأعراف والشرعية الدولية وفي مقدمتها القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تقرر بطلان وإلغاء جميع الإجراءات والتدابير الإسرائيلية التي استهدفت تغيير الوضع القانوني للقدس.

وقالت إن اتخاذ الولايات المتحدة هذه الخطوة المنحازة بشكل صارخ للاحتلال الإسرائيلي والمجحفة بالحقوق الفلسطينية الثابتة التاريخية والمشروعة، خلقت واقعاً يحتم علينا الوقوف بصلابة أمام تداعياته الخطيرة، وأن نقف معاً صفاً واحداً لدعم صمود الشعب الفلسطيني الشقيق، ومع الأصدقاء في المجتمع الدولي لاتخاذ ما يلزم من خطوات من خلال جميع الوسائل التي يكفلها القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة للتعامل مع هذا القرار ومواجهته، والدفاع عن القدس بمكانتها التاريخية والدينية، وبوضعها القانوني الذي تكفله مبادئ القانون الدولي، وتؤكد عليه قرارات الشرعية الدولية.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية خلال الاجتماع الطارئ على مستوى وزراء الخارجية العرب الذي عقد اليوم، بمقر الجامعة العربية بالقاهرة، لبحث قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بنقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى القدس واعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

الشرق، الدوحة، 2017/12/9

44.ملك المغرب: المساس بالقدس يزج بالمنطقة في صراعات دينية

الدوحة: بعث الملك محمد السادس، ملك المغرب، رئيس لجنة القدس، رسالة إلى أنطونيو غوتيرس، الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة قال فيها إن المساس بالوضع القانوني والتاريخي المتعارف عليه للقدس، ينطوي على خطر الزج بالقضية في متاهات الصراعات الدينية والعقائدية، والمس بالجهود الدولية الهادفة لخلق أجواء ملائمة لاستئناف مفاوضات السلام.

وتابع ملك المغرب بقوله: "كما قد يفضي إلى مزيد من التوتر والاحتقان، وتقويض كل فرص السلام، ناهيك عما قد يسببه من تنامي ظاهرة العنف والتطرف. إن رؤيتنا التي نتقاسمها مع كل محبي السلام والساعين له والمدافعين عنه في العالم، تتمثل في الحفاظ على وضع القدس كمدينة للسلام والتسامح، مفتوحة أمام أتباع كافة الديانات السماوية، ونموذجا للتعايش".

الشرق، الدوحة، 2017/12/9

45.وزير الخارجية السعودي: أدعو الإدارة الأمريكية للتراجع عن قرارها بشأن القدس

نور رشوان: توجه وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، بالشكر لدولة الأردن، لدعوتها لعقد اجتماع طارئ بجامعة الدول العربية، بشأن القدس.

وقال «الجبير»، في كلمته خلال الاجتماع الطارئ الذي عقدته جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، مساء السبت، «سبق وأن حذرنا بأن أي إعلان أمريكي بشأن القدس يسبق الوصول لتسوية نهائية سيضر بمفاوضات السلام، وسيجعلها أكثر تعقيدًا، وسيشكل استفزازًا لمشاعر المسلمين حول العالم». وأضاف «حكومة بلادي تستنكر القرار الأمريكي، وترى أنه يشكل انحيازًا واضحًا لإسرائيل ولانتهاكات قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، والتي تؤكد على أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية».

وأوضح «موقف بلادي ثابت من القضية الفلسطينية، حيث نضعها في أولويات سياستنا الخارجية منذ تأسيس المملكة وحتى هذه اللحظة، ونولي اهتمامًا خاصًا لها باعتبارها قضية العرب والمسلمين الأولى».

وتابع حديثه، قائلًا: «ندعو الإدارة الأمريكية للتراجع عن هذا القرار، والانحياز للقرارات الأممية، وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المسلوبة».

الشروق، القاهرة، 2017/12/9

46.تواصل الاحتجاجات عربيا ضد قرار ترامب بشأن القدس

تواصلت السبت في العديد من المدن العربية الاحتجاجات المنددة بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعتبار القدس الشريف عاصمة لإسرائيل والعمل على نقل سفارة بلاده إليها، وكان أبرز الاحتجاجات في الكويت وتونس والجزائر ولبنان.

فقد شهدت الكويت وقفة احتجاجية أمام مقر السفارة الفلسطينية في العاصمة الكويت احتجاجا على قرار ترامب، ورفع المشاركون شعارات رافضة للتطبيع وتندد بالقرار الأميركي.

وكانت الكويت قد شهدت وقفة احتجاجية مماثلة في ساحة الإرادة المقابلة لمقر البرلمان نظمتها قوى سياسية وشعبية، وطالب المحتجون الحكومات الإسلامية والعربية باتخاذ الرد المناسب، ردا على ما وصفوه بالقرار المجحف.

وفي لبنان خرجت مسيرة احتجاج في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، وعبر المحتجون عن دعمهم لقضية القدس، ورفعوا شعارات رافضة لقرار ترامب.

الجزائر وتونس

كما خرجت في الجزائر مظاهرات حاشدة في مدن عدة تنديدا بقرار ترامب. ورغم قرار الحكومة الجزائرية القاضي بمنع المظاهرات في الجزائر العاصمة فإن مظاهرات انطلقت من بعض الأحياء الشعبية، من بينها وقفة احتجاجية من مقر حركة مجتمع السلم تحولت إلى مسيرة سعى المشاركون فيها للوصول إلى ساحة أول مايو بقلب العاصمة قبل أن تعترضها قوات الشرطة.

وخرجت أيضا مظاهرات مماثلة في قسنطينة والوادي ومعسكر وسطيف والجلفة والمسيلة ووهران وفي أغلب محافظات الجزائر حيث رفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية ورددوا هتافات تشجب قرار ترامب وتؤكد أن القدس عاصمة أبدية لفلسطين، كما طالبوا بطرد السفير الأميركي من الجزائر وأن تتجاوز الحكومة مستوى الإدانات والشجب.

وفي ردود الفعل أجمعت كل القوى السياسية الجزائرية في الموالاة والمعارضة على رفض القرار حيث أكد حزب جبهة التحرير الحاكم في بيان أن قرار ترامب انتهاك صارخ للوائح مجلس الأمن والشرعية الدولية، داعيا الإدارة الأميركية إلى التراجع عن هذا القرار الذي يمثل ضربة شديدة لعملية السلام في المنطقة.

ومن جانبها، قالت حركة البناء الوطني إن الإجراء باطل ولا يستند إلى أي شرعية دولية محملة "الأنظمة العربية المتواطئة مسؤولية الصمت والتنازل عن مقدساتها في فلسطين"، كما دعت إلى موقف موحد رافض لهذا العدوان.

أما حزب العمال فوصفت أمينته العامة لويزة حنون القرار بـ"الاستفزازي".

كما تواصلت في تونس الفعاليات الاحتجاجية المنددة بقرار ترامب بشأن القدس. ففي مدينة صفاقس وسط تونس، تظاهر آلاف المواطنين بدعوة من جمعية الخطابة والعلوم الشرعية بالمحافظة.

ورفع المحتجون الذين جابوا الشوارع الرئيسية بالمدينة شعارات منددّة بالقرار الأميركي وأخرى تدعو الشعوب العربية والإسلامية إلى حماية المسجد الأقصى وكل مقدسات المسلمين.

وشنّ الخطباء خلال كلمات ألقوها أمام المتظاهرين هجوما على الأنظمة العربية الساعية إلى التطبيع مع إسرائيل، وعلى علماء الدين الذين صمتوا أمام التهديدات الخطيرة التي تواجه القدس الشريف والقضية الفلسطينية. كما دعوا البرلمان التونسي إلى التصديق على قانون يمنع التطبيع مع إسرائيل.

جمعة غضب

وخرجت الجمعة حشود من المتظاهرين في العديد من العواصم والمدن العربية تعبيرا عن الغضب من قرار ترامب بشأن القدس، رافعين شعارات من بينها "القدس عاصمة فلسطين الأبدية". وشملت الاحتجاجات مدنا أردنية وسورية ولبنانية. كما شهدت العديد من المدن العراقية مظاهرات واسعة شارك بها آلاف المتظاهرين الذين رددوا شعارات تندد بالقرار.

كما خرجت حشود من المتظاهرين بعد صلاة الجمعة في الجامع الأزهر بالعاصمة المصرية القاهرة، وفي كل من الجيزة والإسكندرية وطنطا، مرددين هتافات لنصرة القدس ومنددين بالقرار الأميركي.

وفي السودان، خرجت المظاهرات من مساجد عدة في الخرطوم بعد صلاة الجمعة، وطالبوا بطرد القائم بالأعمال الأميركي لدى الخرطوم.

وفي تونس، انطلقت مظاهرات حاشدة في تونس العاصمة وصفاقس وتطاوين وقفصة والقصرين وبنقردان وبنزرت.

وشهدت مدن المغرب أزيد من خمسين مظاهرة تنديدا بالقرار الأميركي، وخرج المتظاهرون في العاصمة الرباط وفي مدن الدار البيضاء وطنجة ووجدة وفاس وتطوان.

وفي العاصمة الليبية طرابلس تجمع المئات من المواطنين بميدان الشهداء منددين بتخاذل الحكام العرب تجاه فلسطين. أما في موريتانيا فقد طالب متظاهرون في العاصمة نواكشوط بقطع العلاقات مع الولايات المتحدة. وفي اليمن، خرجت مظاهرات للتضامن مع الشعب الفلسطيني في صنعاء وتعز ومديرية قعطبة في محافظة الضالع. وفي الصومال، خرجت مسيرات في مناطق متفرقة من العاصمة مقديشو احتجاجا على القرار الأميركي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/10

47.وفد بحريني يزور "إسرائيل" بشكل علني

قالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إن وفدا بحرينيا يضم 24 شخصا من جمعية "هذه هي البحرين" يزور إسرائيل وبشكل علني للمرة الأولى.

وبحسب تقرير أعدته القناة فإن الزيارة التي تستمر أربعة أيام ليست سياسية وإنما تحقيقا لرسالة ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة حول التسامح والتعايش والحوار بين الديانات المختلفة.

وقد تجول أعضاء الوفد السبت في البلدة القديمة في القدس المحتلة برفقة مراسل القناة الذي أجرى مقابلات مع عدد من أعضاء الوفد.

من جهته قال فضل الجمري أحد أعضاء الوفد البحريني الزائر لإسرائيل من جمعية "هذه هي البحرين" إن ملك البحرين حمّله رسالة سلام لجميع أنحاء العالم، وأضاف الجمري خلال لقائه مع معد التقرير أن الشيعة لا يحملون أي عداء لأي ديانة أو مذهب على حد تعبيره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/10

48.وزير خارجية الجزائر: الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" يدفع المنطقة نحو انفجار جديد

القدس عاصمة فلسطين/ القاهرة: أكد وزير الشؤون الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل، أن الإعلان المؤسف والخطير للولايات المتحدة الأميركية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، من شأنه أن يدفع نحو انفجار جديد للأوضاع لن يكون المجتمع الدولي في منأى عنه، بل سيفتح الباب على موجة جديدة من التوترات التي لن تزيد الوضع إلا تعقيدا وتنعكس بشكل سلبي على السلم والأمن الدوليين.

وقال مساهل في كلمته مساء اليوم السبت أمام اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية برئاسة جيبوتي، إن اجتماعنا اليوم يأتي إثر الإعلان المؤسف والخطير الذي أعلنته الولايات المتحدة الأميركية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، في ظل انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والقرارات الأممية ذات الصلة، وتعد غير مسبوق على المقدسات العربية والإسلامية والمسيحية التي تضمها مدينة القدس الشريف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/9

49.سفير السودان بالقاهرة: الخلافات العربية سبب اعتراف ترامب بالقدس عاصمة "إسرائيل"

سنية محمود: قال سفير السودان بالقاهرة، ومندوبها لدى الجامعة العربية، عبد المحمود عبد الحليم، إن التضامن العربي والإسلامي والدولي حول القدس، لحظة فارقة وتاريخية مهيبة، وأن الوقت قد

حان لإنهاء الخلافات العربية لأنها كانت سبب إقدام أمريكا على قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وشدد سفير السودان بالقاهرة، على أهمية عودة قضية فلسطين لتكون قضية العرب المركزية بالأفعال وليس مجرد أقوال.

وطالب بإرسال رسائل قوية من المنطقة العربية لأمريكا والعالم كله من خلال وضع خطط تحرك على كل المستويات السياسية والقانونية، وحتى من خلال التجمعات الشعبية والإقليمية.

الشروق، القاهرة، 2017/12/9

50.صحيفة فرنسية: الجزائر ترفض استقبال عناصر "مارينز" لتأمين السفارة الأمريكية

الجزائر/ عبد الرزاق بن عبد الله: رفضت الجزائر، طلبا أمريكيا بإرسال عناصر من البحرية (المارينز) لتأمين سفارتها بالعاصمة، تحسبا لأي تهديد بعد قرار الرئيس دونالد ترامب الاعتراف بمدينة القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل.

جاء ذلك في تصريح لمصدر دبلوماسي جزائري، لصحيفة "جون أنديبوندون" الناطقة بالفرنسية.

ونقل موقع الصحيفة مساء السبت عن المصدر ذاته قوله، إن "السلطات الجزائرية رفضت أمس الأول الخميس طلبا أمريكيا بإرسال جنود المارينز لتأمين سفارة واشنطن بالعاصمة، عقب موجة الحركات الاحتجاجية في العالم ضد قرار ترامب".

ووفق المصدر، فإن "البنتاغون (وزارة الدفاع الأمريكية) طلبت أمس الأول الخميس من الخارجية الأمريكية إبلاغ حكومات مختلف الدول العربية والإسلامية من أجل الترخيص لإرسال جنود المارينز لتأمين مقار ممثلياتها الدبلوماسية". وأضاف أن "السلطات الجزائرية أكدت لنظيرتها الأمريكية أن أمن البعثات الدبلوماسية هو مهمة تخص فقط الأمن الجزائري والذي لا تحتاج كفاءته في هذا المجال إلى أي تأكيد". وحسب المصدر ذاته، فـ"البعثات الدبلوماسية في الجزائر تحظى أصلا بتدابير أمنية عالية كما أن التهديد الإرهابي ضعيف".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/10

51.واشنطن تايمز: إيران المستفيد الأكبر من قرار ترامب حول القدس

قالت صحيفة الواشنطن تايمز الأمريكية، إن إيران وحلفاءها في المنطقة هم أكبر المستفيدين من اعتراف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل سفارة بلاده إليها.

وأوضحت الصحيفة، السبت، أن إيران وماكيناتها الإعلامية بدأت سريعاً باستغلال هذا القرار، مستغلّة حالة الإحباط والغضب اللتين تجتاحان العالم العربي جرّاء القرار، وما شكّله من حرج كبير لأقرب حلفاء واشنطن في المنطقة.

وتابعت الصحيفة: "طهران ومعها حزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينية؛ وكلها جماعات تدعمها إيران، أدانوا القرار"، مشيرة إلى تأكيد الخارجية الإيرانية أن القرار استفزازي وغير حكيم، ولن يسهم في دعم السلام والاستقرار في المنطقة، وأن هذه الخطوة قد تؤدّي إلى انتفاضة جديدة".

كما لفتت الصحيفة أيضاً إلى أن إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، قال إن التحوّل الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال تجاوز لكل الخطوط الحمراء، وإن نقل السفارة إلى القدس يعد تصعيداً خطيراً.

وترى الواشنطن تايمز أن قرار ترامب "يصبّ في مصلحة إيران والجماعات المتشددة في المنطقة، التي ترى في القرار فرصة لها لشن عمليات مسلحة في مناطق متفرّقة".

رأي اليوم، لندن، 2017/12/9

52. السعوديون يَغضبون لمَليكِهم بعد هُتافاتٍ عربيّةٍ ضِد قيادَتِهم ويَرمون الشعب الفِلسطيني "بالحَريقة"

عمان– "رأي اليوم"– خالد الجيوسي: دَفعت الهتافات المُضادّة الغاضبة ضِد القِيادة السعوديّة في مُظاهرات فلسطين والأردن، الرافضة لإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القُدس، عاصمةً لإسرائيل، دفعت السعوديين إلى الغضب والاستياء، وإعلان وقوفهم إلى جانب مليكهم، وولي عهدهم، بل أعلن البعض تنصّله تماماً، من القضيّة الفلسطينيّة، وشعبها، ومُهاجمَتِهم، تَخلّلها شتائم، وخَوض بالأعراض.

"تويتر" موقع التدوينات القصيرة، كان المِنصّة المُعتادة، التي "فرّغ" السعوديون غضبهم العارم، ضد الهتافات التي طالت قيادتهم، وتصدّر كل من وسم "هاشتاج"، "السعوديون–يغضبون_ لمليكهم"، ووسم "#بالحريقة_ أنت_ وقضيتك" قائمة "الترند" السعودي، وغاب التّضامن مع القُدس عن أولويّات المُغرّدين التي تتماشى عادَةً مع تَوجّه وآراء الشعب السعودي.

ومع الهُجوم الشعبي الأردني، والفلسطيني، وحتى العربي الذي طالَ السعوديّة وقيادتها، والتشكيك في دورها، واتهامها بالعمالة، سارعت صفحة سفارة المملكة في العاصمة عمّان، إلى وَضعِ مَنشورٍ على صفحتها الرسميّة في "الفيسبوك"، يَشرح دور مُلوك العربيّة السعوديّة عبر التاريخ في الوقوف إلى جانب فلسطين وشعبها، وهو ما وُصف بمُحاولة دفاعيّة تَحفظ ماء الوجه من قبل النشطاء.

نُجوم منصّات التواصل الاجتماعي السعوديّة، والمَعروفين بتناولهم قضايا اجتماعيّة محليّة، وجّهوا هم كذلك بوصلتهم للدفاع عن بلادهم، وهاجموا فِلسطين تحت عُنوان إنكار أفضال المملكة التي آوتهم، وأطعمتهم، فما كان منهم إلا هذا النكران الحاقد.

"رأي اليوم" رَصدت آلاف التغريدات من حسابات تُديرها مباحث الجيوش الإلكترونيّة السعوديّة، والتي ملأت الوسوم بآلاف التغريدات المُهاجمة، بل وتحمل شتائم، واستهزاء، من أهل فِلسطين، ولهجتهم، ولباسهم، ورمز قضيّتهم، وحتى قائدهم الرئيس الراحل ياسر عرفات، ومن المَعروف أن حُكومة السعوديّة تَصرف ملايين الريالات، لتشكيل الرأي العام المحلّي، والتلاعب بعواطفه، ومشاعره، وسلخه عن قضايا أمّته.

وما رصدته "رأي اليوم" من خلال مُتابعتها الحثيثة للوسوم التي تصدّرت منذ ساعات الصباح الأولى، وحتى إعداد هذا التقرير، قائمة "الترند" السعودي، الأكثر تفاعلاً، تقاطع مع ما أكّده الصحافي السعودي جمال خاشقجي، والذي غرّد على حسابه في "تويتر" قائلاً: "للجيش الإلكتروني السعودي تأثير مُدمّر على الرأي العام الوطني إذ يدفعه إلى مواقف مُترديّة حيال ثوابت الأمّة، الجميع بات خبيراً في حساباتهم، أنظروا كيف يُغرّدون في موضوع القدس"، وتساءل: "لماذا؟ من لديه مصلحة في تدمير منظومة القيم السعوديّة؟"

رأي اليوم، لندن، 2017/12/9

53.تواصل المظاهرات والمسيرات والوقفات الاحتجاجية.. الملاعب التركية تتحدى قرار ترامب

عبد الناصر أحمد: رفعت الملاعب التركية لكرة القدم سواء في الدوري الممتاز أو الدرجة الأولى راية التحدي لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل".

ودخل لاعبو الفرق التركية الملاعب قبل انطلاق مبارياتهم اليوم السبت وأمس الجمعة رافعين لافتات كتب عليها "القدس خط أحمر". جاء رفع اللافتات اعتراضًا على قرار ترامب "الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل". هذا إضافة إلى ترديد الجماهير في معظم المدرجات بمختلف المدن التركية هتافات مناصرة للقدس الشريف ومنددة بقرار الرئيس الأمريكي. وشهدت المدرجات أيضًا تواجدًا كبيرًا للعلم الفلسطيني الذي رفرف بجانب العلم التركي وسط هتافات التكبير والتهليل. وتواصلت المظاهرات والمسيرات والوقفات الاحتجاجية، السبت، لليوم الرابع على التوالي، في عدة ولايات تركية، تنديدًا بقرار واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وشهدت المدن التركية خلال الأيام الثلاثة الماضية مظاهرات كبيرة رافضة للقرار الأمريكي بشأن القدس.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/9

54.قائد الحرس الثوري الإيراني: قرار ترامب مقدمة لهدم الأقصى

قال القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري إن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل مقدمة لهدم المسجد الأقصى.

وأضاف جعفري خلال كلمة في طهران أن القرار هو بداية لإنكار حق دولة فلسطين في الوجود وحق الشعب الفلسطيني في وطنه.

وقال جعفري إنه –وبحسب ما لديه من معلومات– فإن ترامب اتخذ قراره بالتنسيق مع بعض الدول العربية، بينها السعودية، بحسب تعبيره، مؤكدا أن الأمة الإسلامية ستفشل مؤامرة من سماهم الأعداء، كما أفشلت مخططاتهم في كردستان العراق ولبنان واليمن.

وكان أحمد خاتمي نائب رئيس مجلس خبراء القيادة قد أكد في خطبة الجمعة في طهران أمس أن الانتفاضة هي الحل الوحيد لتحرير القدس وفلسطين، واعتبر أن قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل قضى على كل سنوات المفاوضات مع إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/9

55.مسألة القدس تلقي بظلالها على أيام قرطاج المسرحية

تونس – رويترز: غابت الأجواء الاحتفالية ولم تكتسِ الأرض بالبساط الأحمر في افتتاح الدورة التاسعة عشرة لمهرجان أيام قرطاج المسرحية، مساء أول من أمس، بعدما ألقت الأوضاع في القدس بظلالها على الحدث المسرحي الأبرز في تونس.

انطلق الافتتاح بالمسرح البلدي وسط تونس العاصمة في حضور وزير الشؤون الثقافية محمد زين العابدين وصناع المسرح بعزف النشيدين التونسي والفلسطيني، بينما توشح عدد من الحاضرين بالكوفية الفلسطينية. وقررت إدارة أيام قرطاج المسرحية إلغاء العروض الاحتفالية في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة، قبل حفلة الافتتاح، تضامناً مع فلسطين بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس.

الحياة، لندن، 2017/12/10

56.البيت الأبيض يهدد من جديد في حال إلغاء لقاء عباس وبنس

واشنطن – وكالات: هدد البيت الأبيض بأن أي إلغاء فلسطيني للقاء نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس والرئيس محمود عباس، سيكون له تداعيات سلبية، وذلك في أعقاب قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة واشنطن من تل أبيب إلى القدس.

وكان البيت الأبيض أصدر بيانًا منذ قليل، أكد فيه أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تعرف أي دول أخرى تستعد للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، جبريل الرجوب، إن بنس الذي من المقرر أن يزور المنطقة هذا الشهر غير مرحب به في فلسطين، مضيفاً: "حركة فتح لن نستقبل نائب ترامب في الأراضي الفلسطينية"، مشيرا إلى أن بنس طلب مقابلة الرئيس محمود عباس يوم 19 من الشهر الجاري، في بيت لحم.

الأيام، رام الله، 2017/12/9

57. أوروبا تطالب ترامب بكشف تفاصيل تصوره لمسار المفاوضات

نيويورك – "الحياة": وجهت الدول الأوروبية الكبرى نداء مشتركاً إلى الولايات المتحدة بأن تكشف عن تفاصيل تصورها مسار التسوية الفلسطينية الإسرائيلية وأن تقدم «تفاصيل» طرحها، بعد جلسة لمجلس الأمن بينت مدى انفراد واشنطن في موقفها في شأن القدس.

وتلا سفراء ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا والسويد في الأمم المتحدة بياناً مشتركاً مساء الجمعة أكدوا فيه أنهم يطلبون من الولايات المتحدة أن «تقدم مقترحاً مفصلاً لتسوية فلسطينية إسرائيلية»، وأنهم «مستعدون للمساهمة في كل الجهود ذات المصداقية لإعادة إطلاق عملية السلام بناء على الأسس الدولية المتفق عليها لتؤدي إلى حل الدولتين».

وأشار البيان الأوروبي إلى أن الدول التي تبنته «تأخذ علماً بالتزام» الرئيس الأميركي دونالد ترامب «حل الدولتين إن تم الاتفاق عليه» بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، مؤكداً في الوقت ذاته «عدم الاتفاق» مع ما طرحه ترامب في شأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والبدء بإجراءات نقل السفارة إليها.

وتلا السفير البريطاني ماثيو ريكروفت النسخة الإنكليزية من نص البيان الأوروبي وجاء فيه أن قرار ترامب «لا يتوافق مع قرارات مجلس الأمن ولا يؤدي إلى تقدم السلام في المنطقة». وأضاف أن وضع القدس «يجب أن يحدد بناء على اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين من ضمن الاتفاق على قضايا الحل النهائي»، وأن القدس ضمن هذا الإطار «يجب أن تكون العاصمة لكل من الدولتين الإسرائيلية والفلسطينية وحتى ذلك الحين لن نعترف بأي سيادة عليها».

وأضاف أنه عملاً بالقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن «نعتبر أن القدس الشرقية هي جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة» وأن الاتفاق على الحدود بين الدولتين يجب أن يتم على أساس خط الرابع من حزيران (يونيو) 1967 مع تبادل للأراضي قد يتفق عليه الطرفان».

وأكد أن الاتحاد الأوروبي «لن يقبل بأي تعديل على حدود حزيران (يونيو) 1967 بما فيها القدس إلا في حال الاتفاق على ذلك بين الطرفين». وتابع السفير الألماني تلاوة الجزء الثاني من البيان ذاته، وقال: «ندعو كل الأطراف والفاعلين الإقليميين إلى العمل معاً للحفاظ على الهدوء، ونعلن إرادتنا وضع حد للنزاع ونأخذ علماً بالالتزام الذي أعلنه الرئيس ترامب بدعم حل الدولتين إن تم الاتفاق عليه بين الطرفين» وأن حدود السيادة الإسرائيلية على القدس «يجب أن يتم التفاوض عليها بين الفلسطينيين والإسرائيليين»، و «نحن مستعدون للمساهمة في كل الجهود ذات المصداقية لإعادة إطلاق عملية السلام بناء على الأسس الدولية المتفق عليها لتؤدي إلى حل الدولتين».

وختم بدعوة الولايات المتحدة «لكي تعلن مقترحات مفصلة حول تسوية فلسطينية إسرائيلية».

الحياة، لندن، 2017/12/10

58.دير شبيغل: انقسام أوروبي تجاه قرار ترامب بشأن القدس

خالد شمت–برلين: ذكرت أسبوعية دير شبيغل الألمانية أن الاتحاد الأوروبي خطط لإصدار رفض موحد قوي لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، لكن دول شرقي أوروبا حالت دون تحقق إجماع داخل الاتحاد بشأن خطوة ترامب.

وأشارت المجلة في عددها الصادر اليوم السبت إلى أن السؤال عن كيفية التعامل مع خطوة الإدارة الأميركية بشأن القدس يهدد بإثارة نزاع بين دول أوروبا الشرقية وباقي دول الاتحاد الرافضة للقرار.

ونقلت عن مصادر دبلوماسية أوروبية قولها إن المجر التي تخطط بشكل غير معلن للاقتداء بالولايات المتحدة ونقل سفارتها للقدس اعترضت الأربعاء الماضي على إدانة دائرة السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ولفتت المجلة إلى أن التشيك كذلك أشارت إلى عزمها السير على خطى ترامب ونقل سفارتها للقدس.

وذكرت المجلة أن مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني سعت إلى تقديم موقف موحد للاتحاد برفض الخطوة الأميركية، وحذرت دول شرقي أوروبا من العودة إلى "عصور مظلمة"، وأعلنت أن ما جرى بشأن القدس لا يمس الشرق الأوسط وحسب إنما يتجاوزها للعالم كله.

وقالت دير شبيغل إن موغريني –التي أعلنت إحياء عمل الرباعية الدولية للشرق الأوسط– لم تفلح رغم هذه المحاولة بإصدار إدانة مكتوبة لقرار ترامب، واكتفت بإدانة شفهية ذكر مكتبها أنها صدرت بموافقة أعضاء الاتحاد.

وحسب المجلة الألمانية، فمن المقرر أن يستضيف مجلس وزراء خارجية الاتحاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باجتماعه الاثنين القادم على أن يستضيف الرئيس الفلسطيني محمود عباس في اجتماعه التالي مطلع العام المقبل.

وتوقعت دير شبيغل أن يشهد اجتماع رؤساء الدبلوماسية الأوروبيين خلافات حادة مع نتنياهو بسبب اعتزام الدول الإسكندنافية إدانة قرار ترامب بشدة ورغبة البرلمان الأوروبي الذي عبر عن مواقف دعم للفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/9

59.فورين بوليسي: إدارة ترامب تعمدت التعمية على الفلسطينيين

أفادت مجلة فورين بوليسي الأميركية المتخصصة في الشؤون السياسية أن مسؤولين أميركيين أخفوا عن مسؤولين فلسطينيين التقوهم قرار نقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس.

ونقلت المجلة عن مسؤول فلسطيني أن أحد الاجتماعات حدث في 30 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بحضور مستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر إلى جانب المسؤول المكلف بالمفاوضات الدولية في الإدارة الأميركية، ونائب مستشار الأمن القومي.

وذكر المصدر أن الجانب الأميركي تجنب الإجابة عن سؤال فلسطيني يتعلق بتوقيع ترامب على قرار الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/9

60.موقع "واللا": السفير الأمريكي في "إسرائيل" وراء إعلان ترامب

مجيد القضماني: السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، وهو يهودي صهيوني متطرف، هو الذي عمل على مسألة "الاستمرار في حثّ" الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، على الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها.

هذا ما جاء في تقرير نشره موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي، مساء السبت، وقال إنه "وفقا لمصدر مطلع، كان السفير فريدمان، الذي شغل وظيفة محام لدى ترامب في السابق، هو "البطل الهادئ" الذي عمل على الحفاظ على ديمومة تقدم العملية".

عرب 48، 2017/12/9

61.مفتي موسكو يدعو إلى نقل مقر الأمم المتحدة إلى القدس

الأناضول: دعا مفتي العاصمة الروسية موسكو، ألبير كرغانوف، اليوم السبت، إلى نقل مقر الأمم المتحدة من مدينة نيويورك الأمريكية إلى القدس، ردا على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال كرغانوف، في تصريحات نقلتها قناة روسيا اليوم إنّ القدس هي العاصمة الفعلية للديانات السماوية الثلاثة، ونقل مقر الأمم المتحدة إلى هذه المدينة أمر منطقي.

وأضاف مفتي موسكو أنه يتعين . من حيث المبدأ. على الأمم المتحدة توحيد جميع الدول والشعوب والثقافات، وتمثل القدس قبة جميع الأديان.

الرأي، عمّان، 2017/12/10

62.مظاهرات بمدن أوروبية للتنديد بقرار ترامب بشأن القدس

شهدت عدة مدن أوروبية اليوم السبت مظاهرات استكمالا لموجة الاحتجاجات التي بدأت قبل يومين للتنديد بالقرار الأميركي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة الولايات المتحدة إليها، وأبرز المظاهرات كانت في جنيف السويسرية والعاصمة الفرنسية باريس والعاصمة الإيطالية روما.

ففي جنيف رفع المعتصمون أمام مقر الأمم المتحدة شعارات أكدت على الهوية الفلسطينية والعربية للقدس ورفض القرار الأميركي واعتباره مخالفا للقرارات الدولية المتعلقة بوضع المدينة المقدسة.

وشهدت العاصمة الفرنسية باريس مظاهرات حاشدة تنديدا بزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المزمعة غدا الأحد.

وقد رفع المتظاهرون لافتات تطالب بمقاطعة الاحتلال الإسرائيلي، كما رفعوا الأعلام الفلسطينية ورددوا عبارات تضامنية مع القدس تنديدا بقرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة إسرائيلية.

كما شهدت العاصمة الإيطالية روما فعاليات نصرة للقدس، ورفع المتظاهرون شعارات دعما للشعب الفلسطيني ورفضا لقرار الإدارة الأميركية بشأن القدس.

وخرجت في مدينة يوتيبوري في السويد مظاهرة احتجاجا على قرار ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، ورفع المتظاهرون شعارات تؤكد أن القدس عاصمة لفلسطين.

وفي العاصمة الأسكتلندية إدنبرة تظاهر محتجون أمام السفارة الأميركية رافعين الأعلام الفلسطينية وشعارات تندد بقرار الإدارة الأميركية بشأن القدس.

وتظاهر الآلاف في بريطانيا وألمانيا أمس الجمعة ضد القرار الأميركي بشأن القدس، ففي لندن تظاهر مساء أمس نحو ألفي شخص أمام السفارة الأميركية، وقال مراسل الجزيرة نت محمد أمين إن

المظاهرة خرجت استجابة لدعوة حملة التضامن البريطاني مع الشعب الفلسطيني وعدد من المؤسسات العربية والبريطانية.

وأضاف المراسل أن المتظاهرين رددوا هتافات تندد بقرار ترامب، كما مزق بعضهم صوره واتهموه بالعنصرية، ورفع المحتجون –وهم بريطانيون وعرب وأميركيون– الأعلام الفلسطينية ولافتات كتب على بعضها "القدس عاصمة فلسطين الأبدية"، وهتفوا أيضا بالحرية لفلسطين.

وفي ألمانيا خرجت مظاهرة مساء أمس أمام السفارة الأميركية في برلين احتجاجا على قرار الرئيس الأميركي، وشارك فيها نحو ألفي شخص، بينهم العديد من أفراد الجاليات العربية والمسلمة.

وأفاد مراسل الجزيرة نت في برلين خالد شمت بأن مظاهرات مماثلة خرجت قبل ذلك في مدن هامبورغ ودوسلدورف وماينز.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/9

63. مظاهرة بباريس تندد بقرار ترامب وزيارة نتنياهو

هشام أبو مريم–باريس: خرجت مظاهرة حاشدة اليوم السبت في قلب باريس للتنديد بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل دعت إليها جمعيات ومنظمات حقوقية داعمة للقضية الفلسطينية –بينها منظمة يهودية مناهضة للصهيونية– وبمشاركة أقصى اليسار الفرنسي.

ورفع المتظاهرون أعلاما فلسطينية وفرنسية وصورا للقدس الشريف، كما رفعوا صورا لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يزور فرنسا غدا الأحد كتب عليها "مجرم وإرهابي"، وأخرى للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كتب عليها "متواطئ".

كما صدحت حناجر المحتجين بهتافات منددة بقرار ترامب بشأن القدس وعبروا عن استنكارهم قبول الرئيس الفرنسي استقبال نتنياهو في باريس ورددوا شعارات، منها "نتنياهو إرهابي"، و"فلسطين ستنتصر"، و"ترامب عدو فلسطين".

وفي تصريح للجزيرة نت قال برنار –وهو ناشط في جمعية "فلسطين فرنسا للتضامن"– إنه "يشعر بالعار من زيارة نتنياهو المجرم الذي يمارس أبشع الانتهاكات ضد الشعب الفلسطيني ويواصل بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وألقى عدد من الناشطين كلمات استهجنوا فيها القرار الأميركي الذي اعتبروا أنه ينسف حل الدولتين ويسرق ما تبقى من الحقوق التاريخية للفلسطينيين. وطالب المحتجون الحكومة الفرنسية والاتحاد

الأوروبي باتخاذ مواقف صريحة وضاغطة على الإدارة الأميركية للتراجع عن قرارها والتمسك بحل الدولتين.

وعلى المستوى الرسمي، جددت فرنسا تأكيدها أمس الجمعة موقفها الرافض للقرار الأميركي، وقال وزير الخارجية جان إيف لودريان إن بلاده ترفض قرار ترامب وتعتبره انتهاكا للقرارات الدولية ولا يصب في مصلحة عملية السلام وحل الدولتين.

كما عبرت أحزاب أقصى اليسار الفرنسي عن تنديدها بالقرار، وأصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بيانا أكد فيه أن "ترامب تجاوز كل الخطوط الحمراء، وأهان الشعبي الفلسطيني بقراره إعلان القدس عاصمة لدولة إسرائيل".

وفي خطوة غير متوقعة عبر اليمين المتطرف الفرنسي –الذي كان الحزب الفرنسي الوحيد الذي رحب بانتخاب ترامب رئيسا للولايات المتحدة– عن تحفظه بشأن القرار الأميركي بشأن القدس.

وانتقد المتحدث باسم الجبهة الوطنية سيباستيان شنو قرار ترامب قائلا إنه "سيعقد الأمور أكثر، ورئيس بحجم دولة عظمى مثلا الولايات المتحدة يجب أن يهدئ الأمور وليس أن يعقدها أكثر".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/9

64.كوريا الشمالية: ندين قرار ترامب وندعم الفلسطينيين في قضيتهم العادلة

بوينغينغ – د ب أ: انتقدت كوريا الشمالية اليوم السبت قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها. ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية عن متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الكورية الشمالية قوله إن قرار ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، يستحق غضبا دوليا. وأضافت الوكالة أن "قرار الرئيس الأمريكي ترامب بالاعتراف بالقدس، عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية هناك يستحق بشكل كبير إدانة دولية ورفضا، حيث أنه يعتبر تحديا صريحا، وإهانة للشرعية الدولية وللإرادة الجماعية للمجتمع الدولي". وذكرت كوريا الشمالية أن القرار الأمريكي ليس مفاجئا، بالنظر إلى ما يفعله ترامب، مضيفة أن الدول في مختلف أنحاء العالم ستعرف "الألوان الحقيقة لأمريكا".

القدس، القدس، 2017/12/9

65.صحف عالمية: هزيمة أمريكية نكراء في مجلس الأمن

عمار عوض: ما زال قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس، يهيمن على تغطية وسائل الإعلام الغربية. وتطرقت الصحف أمس إلى المظاهرات الحاشدة

التي عمت أرجاء العالم الإسلامي وفلسطين المحتلة إلى جانب التأثيرات السالبة للقرار والتي تمثلت في رفض السلطة الفلسطينية والبابا تواضرس رأس الكنيسة القبطية في مصر مقابلة نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس.

وجاء في «التايمز» البريطانية مقال لمراسل الصحيفة لشؤون الشرق الأوسط بل سبنسر بعنوان «انفجار احتجاجات وشغب في العالم الإسلامي بشأن القدس». ويقول سبنسر إن شباباً فلسطينيين بقنابل حارقة اشتبكوا مع القوات «الإسرائيلية» في الأراضي المحتلة أمس وسط احتجاجات متصاعدة بشأن اعتراف الولايات المتحدة بالقدس كعاصمة لإسرائيل. ويضيف سبنسر: إن جماعات من الشباب الفلسطيني تجمعت حول نقاط التفتيش «الإسرائيلية» بعد صلاة الجمعة، وكانوا يلقون الحجارة والإطارات المشتعلة والأعلام الأمريكية و«الإسرائيلية».

أما موقع قناتي «فوكس نيوز» و«سي إن بي سي» فعرضتا إلى الهزيمة النكراء التي تعرضت لها الولايات المتحدة في مجلس الأمن حيث انتقد 14 عضواً في مجلس الأمن الدولي قرار الرئيس دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة ل«إسرائيل» في اجتماع طارئ يوم الجمعة. أما صحيفة «ديلي ميل» البريطانية فأشارت إلى رفض رأس الكنيسة القبطية في مصر مقابلة نائب الرئيس مايك بينس وقالت الكنيسة في بيان إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «لم يأخذ في الاعتبار مشاعر الملايين من الشعب العربي».

وفي صحيفة فاينانشال تايمز تقريراً بعنوان «قرار ترامب بشأن القدس يثير الخلاف بين الحلفاء». وتقول الصحيفة إن قرار الاعتراف بالقدس عاصمة ل«إسرائيل» أثار حفيظة حلفاء الولايات المتحدة، بينما تهدد الخطوة المثيرة للجدل بتوسيع الشقاق في الشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2017/12/10

66. مصير فقاعة «بِتكوين» ليس في يدها

كتب أحمد مغربي: تمهّل وتروَّ كثيراً. استعلم وتفحّص معلوماتك قبل أن تبهر عينيك برؤية «بتكوين» (Bitcoin) تلامس الـ16 ألف دولار، محقّقة 60 في المئة ربحاً خلال أسبوع، ما يدغدغ أحلام الثراء السريع. قبل أن يرد إلى ذهنك أنك لو اشتريتها بألف دولار عام 2013، لحقّقت ثروة في وقت قياسي، اسأل نفسك سؤالاً بسيطاً: ماذا تعرف فعليّاً عن «بتكوين»، وما هي تلك «الأموال» المرتبطة بها؟ هل تخبو حماستك إذا عرفت أن ذلك المال هو مجرد سلسلة من عمليات الرياضيّات المعقّدة إلى درجة أنها تتطلّب تمرساً متقدماً في الرياضيات والكومبيوتر؟ هل تخبو حماستك أكثر إذا ما علمت أن «بتكوين» محكوم عليها بالبقاء في الفضاء الافتراضي حصرياً، وأنها لا تملك أي قيمة

موازية لها خارجها، بمعنى أنك لا تستطيع استبدالها بمال فعليّاً؟ هل ستبرّد رأسك أكثر إذا علمت أنّ مصير عملة «بتكوين» ليس بيدها ولا بأيدي متداوليها ولا حتى بأيدي من يسمّون «منجميّي» ذهبها المخادع؟ هل سألت نفسك لماذا لم تسمع أن شركات المعلوماتيّة تبنّت تلك العملة، على رغم أنها الأكثر اقتداراً في الأرض على التعامل معها؟

قبل الإجابة عن تلك الأسئلة، يجدر العودة خطوة إلى الخلف للبدء من المعلومات الأساسيّة عن «بتكوين».

لقد مثّلت أول عملة افتراضيّة في التاريخ عندما انطلقت عام 2009، ثم هزّت أسواق المال بأثر التصاعد المستمر في قيمتها. وتتألف أساساً من مجموعة من الشيفرات المتسلسلة التي تتجمع في قطع متكاملة ومغلقة، كل منها يسمى «بلوك». وعند انطلاقها، كان الـ «بلوك» يضم 50 «بتكوين». ويجب التنبّه إلى أن أزمتها بدت بوضوح في وقت ظهورها، ذلك أنّ مؤسّسها ساتوشي ناكاموتو (وهو اسم وهمي) وصّفها بأنها «عملة إلكترونيّة مشفّرة قابلة للتداول حصرياً من شخص إلى آخر (peer-to-peer) عبر الإنترنت». ويناسب ذلك من يريد أن يتفادى المرور في المؤسسات المالية الفعليّة، كتمرير أموال القمار والرهانات والجرائم وغيرها، لكنه لا يناسب من يريد أن يحصل فعلياً على مال منها. إذا كنت مقامراً صينيّاً أو ممن يثرون بطرق ملتوية في «بلاد العم ماو»، يناسبك أن تتداول بأموال أرقامها طائلة، حتى لو بقيت معلّقة في الهواء، لأنك تحصل على أشياء من شبيه لك يتعامل بأشياء أخرى من تحت الطاولة أيضاً! يستطيع أصحاب الشعر الأبيض أن يخبروك عن تجربتهم المُرّة مع «سوق المناخ» في الكويت الذي طار بسرعة تفوق الصوت، ولم يجد مهبطاً سوى... التحطّم!

يزيد في التحفّظ حيال «بتكوين» أن عام 2017 شهد قيام مجموعة من المصارف المركزية بتجارب على عملاتها الافتراضيّة المشفّرة «كريبتو كارنسي» (Crypto Currency)، لكنها لم تعتمد قيمة لها ولا لـ «بتكوين»، ما يُبقي الأخيرة قابلة للتداول في الفضاء الإلكتروني وحده. ويتعقّد المشهد أكثر إذا عرفنا أن التفتيش عن تلك العملة وتداولها يتطلّبان مهارة عالية في الرياضيّات للتعامل مع المعادلات المترابطة التي تكتب بها «بلوكات» شيفرتها. ويصل تعقيد معادلات تداولها إلى حدّ أن الخبراء فيها يستخدمون كومبيوترات مكرّسة لبرامج قويّة في الرياضيّات، كي يتداولوا بها. ويعرف هؤلاء باسم «منجميّي بتكوين» (Bitcoin Miners). والأنكى أنه كلما زاد عدد «المنجميّين» زادت صعوبة معادلات الرياضيات المُشَفّرة للعملة، وبالتالي زادت صعوبة تداولها! هل تملك تلك المهارات؟ حتى لو أجبت بنعم، يتوجب عليك التفكير في ماذا تستطيع أن تفعل بتلك «الأموال»،

حتى لو حصلت عليها وزادت قيمتها. لا شيء قابل للتحويل إلى عملة فعلياً. ويعني ذلك أنّه إذا انخفضت قيمتها لا تستطيع المبادرة إلى بيع ما تملكه منها.

وفي أفضل السيناريوات، يكون عليك الانتظار حتى تتخذ المصارف المركزية عالمياً قرارات واضحة في شأن «بتكوين». وفي تلك الحال، تدخل أشياء كثيرة في الحساب، مثل علاقتها بنظم العمل والرقابة على التداولات المالية، التي تزداد تعقيداً وحساسية في ظل التوترات السياسية، وكذلك الحال بالنسبة إلى نظرة كل دولة إلى علاقة عملتها السيادية بالعملات الافتراضية وغيرها.

وإذا أغلقت عينيك عن المقال ولم تعجبك أسئلته وتحفّظاته، عُد إلى التحليلات التقنية والمالية التي تتضمن غالبيتها تحذيراً مفاده أن «بتكوين» قد تكون فقاعة نقود افتراضية موشكة على الانفجار!

الحياة، لندن، 2017/12/9

67. القرار الأميركي بشأن القدس والموقف الفلسطيني

ماجد كيالي

شكّل قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار الولايات المتحدة للقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، تحدياً جديداً للقيادة الفلسطينية، أي لرهاناتها الخائبة على عملية التسوية، وعلى خيارها المتعلق بالمفاوضات لإقامة دولة فلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة، رغم أن ذلك لن يأتي بأي جديد فيما يخصّ الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وفي بلدان اللجوء والشتات.

أي أنه لن يغيّر من وضعه شيئاً كشعب يكابد –منذ سبعة عقود– الاحتلال والحصار، واللجوء والتشتّت المجتمعي، والحرمان من حقه في تقرير مصيره، والتطور المستقل في وطن أسوة بغيره من الشعوب، بسبب إسرائيل وسياساتها الاستعمارية والاستيطانية والعنصرية.

حيثيات القرار ومشكلاته

وعلى وجه الخصوص؛ فإن هذا القرار لم يأت بجديد على صعيد سياسة الولايات المتحدة المعروفة بدعمها اللامحدود لإسرائيل منذ قيامها، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وتكنولوجياً، ناهيك عن ضمانها لأمنها وتفوقها في الشرق الأوسط.

هذا مع إدراكنا أن الجديد في الأمر يتعلق بانكشاف المراهنة على دور مزعوم للولايات المتحدة في دعم عملية "السلام" الفلسطينية/الإسرائيلية، وسقوط الأوهام المتعلقة بقيامها بدور الراعي أو الوسيط النزيه والمحايد في تلك العملية.

وربما يجدر التذكير هنا بأن هذا القرار لم يكن مفاجئاً، إذ كان الكونغرس الأميركي اتخذ قراراً (عام 1990) نصّ على نقل سفارة الولايات المتحدة من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة، وقد تم تجديده في عهد الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون (1995). ويتضمّن القرار ثلاثة بنود؛ أولها، بقاء القدس موحَّدة غير مجزأة. وثانيها، الاعتراف بها عاصمة لـ"إسرائيل. وثالثها، يُلزم الإدارة الأميركية بنقل السفارة الأميركية إليها في الوقت الملائم.

وفي حينه أجاز الكونغرس إمكانية تأجيل هذه الخطوة ستة أشهر كل مرة، بناءً على طلب مسبق يقدمه الرئيس إلى الكونغرس، بداعي حماية مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة، الأمر الذي حال دون تنفيذ هذا القرار في عهد كلينتون، وجورج بوش الابن، وباراك أوباما.

بيد أن القرار المذكور بات يقف اليوم في مواجهة مشكلات عدّة؛ أهمها: أولاً، أن هذا القرار يبعث برسالة إلى الفلسطينيين وإلى العالم بإعلان فكّ الولايات المتحدة علاقتها بعملية التسوية، وتبنيها مطالب إسرائيل، وتالياً التخلي عن دور الراعي النزيه، وهو ما ينسحب على كافة قضايا الحل النهائي الأخرى المتعلقة باللاجئين والحدود والمستوطنات، رغم محاولات ممثلة الولايات المتحدة التخفيف من ذلك في خطابها بمجلس الأمن (12/8).

ثانياً، يضع القرار المذكور الولايات المتحدة في موقف يتعارض مع قرارات المجتمع الدولي، الصادرة عن مجلس الأمن الدولي وعن الجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي لا تجيز احتلال أراضي الغير بالقوة، وتعتبر احتلال إسرائيل (في 1967) للأراضي الفلسطينية (الضفة وغزة والقدس) غير شرعي.

وتقضي هذه القرارات بأنه لا يجوز تغيير أوضاع هذه الأراضي من أية ناحية، ناهيك عن أنه يتعارض مع القرار 181 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة (1947)، والخاص بتقسيم فلسطين واعتبار القدس منطقة دولية خاصة، لاسيما أن هذا القرار شكّل مع القرار 194 (1949) الخاص بحق العودة للاجئين الفلسطينيين الأساسَ للقرار الدولي بالاعتراف بإسرائيل في الأمم المتحدة (قرار رقم 273 /1949).

فقد تم ذلك الاعتراف بموجب هذين القرارين، علما بأنها الدولة الوحيدة التي اعترفت بها الأمم المتحدة على هذا النحو، أي بشكل مشروط. وقد اتضّح ذلك في اجتماع مجلس الأمن (يوم 8 ديسمبر/كانون الأول الجاري) الذي خُصّص لمناقشة قرار ترمب، إذ كان الموقف الأميركي معزولا وموضع مساءلة، بل إن الدول الصديقة لأميركا –ولاسيما بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا– عبرت عن ذلك علنا.

مسؤولية القيادة الفلسطينية

من جهتها؛ فإن القيادة الفلسطينية تتحمّل مسؤوليتها عن وصول الأمور إلى ما وصلت إليه –في شأن قضية القدس وعملية التسوية والموقف الأميركي– من عدة جوانب. أولها، قبول هذه القيادة تأجيل البتّ في مصير القدس لدى توقيعها اتفاق أوسلو (1993)، مع قضايا أخرى جوهرية (اللاجئين والحدود والمستوطنات).

وهو الأمر الذي سهّل لإسرائيل انتهاج سياسة الأمر الواقع لتكريس الاحتلال والتهويد والاستيطان في الضفة والقدس خاصة، هذا مع تهربها من الاستحقاقات المطلوبة منها في هذه العملية المستمرة منذ ربع قرن.

ثانيها، توقيع الاتفاق المذكور رغم وجود قرار الكونغرس الأميركي المذكور بشأن القدس، أي أنه كان بإمكانها الضغط على واشنطن لإلغاء هذا القرار من أساسه. وثالثها أن إسرائيل عملت –منذ انهيار مفاوضات كامب ديفد 2 (عام 2000)، واندلاع الانتفاضة الثانية– على كل ما من شأنه التضييق على الفلسطينيين.

فهي أولاً، حدّت من وصول فلسطينيي الأراضي المحتلة إليها. وثانياً، قامت باحتلال بيت الشرق وكافة مؤسسات السلطة الفلسطينية، التي كانت تعطي انطباعا بوجود عاصمة فلسطينية في القدس الشرقية (اتصالات مع مبعوثي وقناصل الدول ووسائل إعلام ومشاريع). وثالثاً، وسّعت مجال القدس بضم الأراضي المجاورة، وبناء الجدار العازل الذي يفصلها عن المناطق الفلسطينية المحاذية، إلى جانب الطرق الالتفافية والأنفاق والجسور، هذا ناهيك عن تعزيز الاستيطان في المدينة.

وفي مقابل؛ واصلت القيادة الفلسطينية –رغم كل ذلك– عملية المفاوضات من وقت إلى آخر، من دون أن تقرن ذلك بشرط وقف إسرائيل الاستيطان ووقف بناء الجدار الفاصل ووقف تهويد القدس.

ظلت مدينة القدس –لاسيما منذ احتلال شطرها الشرقي (1967)– تتمتّع بمكانة متميّزة في إدراك واهتمام الفلسطينيين وحركتهم الوطنية، باعتبارها رمزاً تاريخياً ودينياً ووطنياً في آن واحد، وقد جاء ذلك في مجمل الوثائق الرسمية الصادرة عن منظمة التحرير والفصائل والهيئات الفلسطينية، وضمنها "إعلان الاستقلال" الذي أعلن فيه المجلس الوطني الفلسطيني "قيام دولة فلسطين... وعاصمتها القدس الشريف"، (الدورة 19 بالجزائر 1988).

وفي هذا الإطار؛ شمل التعاطي الفلسطيني مع قضية القدس ثلاث مسائل: الأولى، تتعلق باعتبار القدس مدينة مقدسة يقع فيها المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين، وكمدينة مقدسة لكل الأديان السماوية.

والثانية، تتعلق بالبعد الوطني/السياسي؛ إذ يتكثف الصراع في هذه المدينة التي تعتبرها إسرائيل عاصمة لها، لاسيما مع محاولاتها تغيير طابعها الديمغرافي، وتغيير معالمها وتعزيز الاستيطان فيها، فيما يمكن تلخيصه في الصراع على كل شبر فيها (لاسيما المدينة داخل السور).

والثالثة، في الجانب الحقوقي المتعلّق بكشف سياسات إسرائيل ومقاومتها، بخصوص مساعيها الدؤوبة للتضييق على فلسطينيي القدس لتهجيرهم منها، والسيطرة على بيوتهم وأراضيهم، وتبنيها سياسة هدم المنازل.

الموقف الفلسطيني اليوم

كان أعلى تجليات الكفاح الفلسطيني من أجل القدس الانتفاضةُ الأولى (1987-1993)، إذ أضحت بمثابة عاصمة فعلية للفلسطينيين ومركزاً قيادياً لانتفاضتهم، لاسيما مع وجود القيادة الفلسطينية الرسمية حينها في الخارج، ومع بروز شخصيات مقدسية ذات مصداقية كان على رأسها المرحوم فيصل الحسيني.

وقد برز في تلك الفترة مركزان لعبا دوراً كبيراً في الانتفاضة؛ الأول هو المسجد الأقصى، إذ باتت صلاة الجمعة –التي كان يحتشد فيها مئات ألوف الفلسطينيين– بمثابة واحدة من أهم مظاهر الانتفاضة ورفض الفلسطينيين للاحتلال، والتحريض على المقاومة.

والثاني "بيت الشرق"، الذي كان بمثابة مركز توجيه للانتفاضة ومعبّر عن الفلسطينيين في الأرض المحتلة، إذ بات مقراً يزوره وزراء أجانب وسفراء وقناصل ومراسلو وسائل إعلامية.

وبديهي أن نتذكر هنا أن "هبة النفق" (1996) حدثت بسبب قيام إسرائيل بإجراء حفريات تحت المسجد الأقصى، وأن الانتفاضة الثانية (2000-2004) اندلعت إثر انتهاك أرييل شارون حرمة المسجد الأقصى (أواخر سبتمبر/أيلول 2000)، كما شهدت القدس هبات شعبية عديدة كانت أهمها الهبة التي حصلت في يوليو/تموز الماضي، لصد محاولات إسرائيل فرض إجراءات أمنية في المدينة المقدسة وفي الحرم القدسي الشريف.

وفي التاريخ الفلسطيني حصل مثل ذلك عام 1929 فيما عُرف بـ"ثورة البُراق"، إذ شهدت القدس وباقي المدن الفلسطينية مواجهات دامية بين الفلسطينيين والمستوطنين الصهاينة المتطرفين، الذين اعتبروا أن حائط البراق (الجزء الجنوبي من الجدار الغربي للقدس) –الذي يسمونه "حائط المبكى"– ملكهم وأنه جزء من "هيكل سليمان"، وقد نجم عن تلك المواجهات مصرع 116 من الفلسطينيين مقابل 133 يهودياً.

أيضاً، حصلت مجزرة في باحات المسجد الأقصى لدى محاولة مجموعة من المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى (أكتوبر/تشرين الأول 1990)، لوضع حجر الأساس لبناء ما يسمونه "الهيكل الثالث" بحماية قوات الجيش الإسرائيلي، حيث تصدى لهم الفلسطينيون، مما أدى إلى مصرع 21 منهم.

لعل أفضل ما كان يمكن للقيادة الفلسطينية أن تقوم به رداً على القرار الأميركي المذكور، بدلاً من الخطاب الهزيل لمحمود عباس (رئيس المنظمة والسلطة وحركة فتح)، والذي لا يتناسب مع تضحيات الفلسطينيين وكفاحهم المديد؛ هو إعلان إفلاس اتفاق أوسلو والتحلل منه بعد أن تحللت منه إسرائيل منذ 2000، إثر انهيار مفاوضات كامب ديفد.

وكان حري بمحمود عباس الإقدام على انتقاد هذا الاتفاق الناقص والمجحف، الذي تتحمل القيادة مسؤولية التوقيع عليه. أيضا، كان بإمكان أبو مازن أن يصارح شعبه بما حصل، وأن يعترف بحال العجز، لعل ذلك يكون مقدمة لاستنهاض همم الشعب الفلسطيني للدعوة إلى استراتيجية جديدة وخيارات سياسية جديدة ومغايرة.

خيارات تتأسس على استعادة الحركة الوطنية الفلسطينية لطابعها كحركة تحرر وطني، والتخلص من طابعها ووظائفها كسلطة، وإعادة بناء الكيانات الفلسطينية (أي المنظمة والسلطة والفصائل) على أسس وطنية ونضالية وتمثيلية وديمقراطية. أما عملية التسوية والمفاوضة، فإن في تطبيق القرارات الدولية ما يعوض عنها، بدون أوهام أو مراهنات أخرى خاسرة.

وعلى أية حال؛ فإن واقع الفلسطينيين لن يتغير بقرار ترمب، فهم لن يرحلوا عن أرضهم بهذا القرار، ولن يضعف إيمانهم بقضيتهم وبحقوقهم المشروعة، وباعتبار فلسطين أرضهم ووطنهم، ولن يفتّ ذلك في عزيمتهم على مواجهة السياسات الإسرائيلية بإمكانياتهم الخاصة –ووفقاً لقدرتهم على التحمل– على نحو ما فعلوا في الانتفاضات المتكررة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/9

68. البوصلة تشير إلى القدس والأمة تستجيب

ياسر الزعاترة

عشرات الفعاليات الشعبية هنا في الأردن، حيث النبض الأقرب لوجع القدس، وأخرى بلا حصر في كل مكان يتواجد فيه عرب ومسلمون وأحرار.

عادت الشوارع إلى ألقها في الاستجابة لوجع القدس، فهنا تنبض الآيات في الوعي الجمعي للأمة، وتصدح "الإسراء" في المدى الممتد من المحيط إلى الخليج، ومن طنجة إلى جاكرتا، ويتوارى دعاة التطبيع مع الكيان خجلا، أو ينبحون عبر أسماء وهمية في مواقع التواصل.

جاهل أرعن في واشنطن، ومجرم متغطرس في تل أبيب لا يدركان حقيقة هذه الأمة؛ الأول يجامل يمينا مسيحيا متصهينا يستعجل عودة المسيح المخلص بإعادة اليهود إلى فلسطين (ويجامل الصهاينة أيضا كي يساعدوه في معركته الداخلية ضد منظومة تلاحقه)، فيما يهرب الثاني من قضايا الفساد التي تلاحقه، ويغازل اليمين المتطرف في منظومته الاجتماعية كي يحافظ على ائتلافه الحكومي.

هنا القدس، وإليها تمتد بوصلة الوعي، ليس لأنها قضية الأمة المركزية والمقدسة وحسب، بل لأنها عنوان تحدي هذه الأمة لمن يريدون إذلالها، ولأنها هي التي تحدد غالبا مواقف أمريكا والعالم حيال قضايا الأمة جميعا.

من أجلها ضُرب ربيع الشعوب، ومن أجلها دفع الشعب السوري ذلك الثمن الرهيب، بسبب جواره مع كيان الصهاينة، وحرمانه تبعا لذلك من الانتصار.

من أجلها يزداد الحريق اشتعالا بوقود أمريكا والغرب كي ينتهي إلى تصفية قضيتها، وكل ذلك تدركه هذه الشعوب المؤمنة، ولذلك كانت كل هذه الفعاليات التي بدأت وستتواصل، بينما العين مصوّبة على الداخل الفلسطيني كي يصعّد تمرده على استحقاقات أوسلو، وتأكيد مسار الانتفاضة التي تحيي الأمة من جديد، وهي بدأت بجريان دماء الشهداء والجرحى.

إنها القدس التي ستعيد تصويب بوصلة الصراع في المنطقة، وتدين كل من يريدون تصفية قضيتها، أو يشوّهون وعي الأمة ويديرون صراعات تخدم الصهاينة، حتى لو رفعوا شعاراتها، فالمواقف الحقيقية تتبدى من خلال دعم الشعوب وتحررها، وليس بقاءها تحت نير الاستبداد بدعاوى سخيفة، لا تصمد أمام الواقع؛ لأن الشعوب هي التي تنتمي إلى القدس وليس طغاة يذبحونها وهم يتمسّحون بطهرها، أو بقضيتها الكبرى "فلسطين".

هذا التفاعل الجماهيري من قبل أبناء الأمة في كل أماكن تواجدهم يعيد تصويب البوصلة، ويبعث برسائل للعالم أجمع، ويؤكد للمترددين من القادة الفلسطينيين، أن الأمة لم تتخلَّ عن القضية كي يبرروا ترددهم في المواجهة، وهي جماهير ستفرض على أنظمتها أيضا تصحيح البوصلة حين ينتفض الشعب الفلسطيني أمام الغزاة، وقد تأكد ذلك في معركة البوابات، وفي كل المعارك السابقة.

هي أمة مقيّدة، ولو ملكت زمام أمرها لتدفق الملايين من أبنائها نحو نصرة القدس بالأرواح، لكنها السدود التي تمنع ذلك، وهي سدود لن تدوم إلى الأبد، وحين يشتعل الصراع في الداخل الفلسطيني ستجد تلك الجماهير سبيلا إلى النصرة بكل وسيلة ممكنة.

ما جرى خلال اليومين الماضيين كان عظيما، وسنرى المزيد بإذن الله، ولو لم يكن لما جرى من خير سوى أن أهال التراب على حلول تصفوية كانت تُطبخ في الظلام، لكفي. وقد قلنا مرارا إن هذه القضية المقدسة عصية على التغييب، وستبقى كذلك، حتى يأذن الله بالنصر المبين.

الدستور، عمّان، 2017/12/10

69.شعب الجبارين

عمرو حمزاوي

في «كتاب الضحك والنسيان» للروائي التشيكي «ميلان كونديرا» عبارة بليغة تقول إن نضال الإنسان ضد السلطة هو نضال للذاكرة ضد النسيان.

منذ بدايات القرن العشرين، والفلسطينيون يناضلون ضد سلطة غاشمة نزلت ببلادهم فاحتلت الأرض وأنشأت عليها المستعمرات الاستيطانية، وأعملت القتل والتهجير في الناس، ثم أعلنت قيام دولة إسرائيل وفرضت على الفلسطينيين إما العيش دون دولة مستقلة وتحت الاحتلال في الجزء الشرقي من القدس والضفة الغربية وقطاع غزة أو حياة الشتات. تلك السلطة الغاشمة، وهي لم تتوقف لحظة عن استخدام القوة المفرطة ضد الفلسطينيين وضد جوارها العربي ولم تمتنع عن إشعال الحروب الكبيرة والصغيرة كتعبير عن غطرسة قوتها العسكرية وتحالفاتها الدولية ولم ترغب أبدا في التوصل إلى تسوية سلمية حقيقية تضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة وعودة اللاجئين من الشتات، تستكمل اليوم استعمارها الاستيطاني بانتزاع قرار من الولايات المتحدة الأمريكية باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ومواصلة العصف بقرارات الشرعية الدولية التي أقرت الحقوق التاريخية للفلسطينيين في القدس.

***

إزاء تلك السلطة الغاشمة يناضل الشعب الفلسطيني نضال الذاكرة ضد النسيان. قتل وطرد الناس من المدن والقرى التي صارت في 1948 «أرض دولة إسرائيل» ودفعوا إلى الجزء الشرقي من القدس والضفة الغربية (تحت الإدارة الأردنية بين 1948 و1967) وقطاع غزة (تحت الإدارة المصرية بين 1948 و1967) وإلى الجوار العربي في لبنان وسوريا. فلم يكن من العائلات الفلسطينية غير أن أخذت معها مفاتيح بيوتها وصكوك ملكية مزارعها التي طردت منها ظلما وقهرا، وتمسكت بالروايات

الموثقة عن الحقوق المغتصبة وحق العودة وتوارثتها عبر الأجيال دون أن تخبو في الأذهان أو في الضمائر ذاكرة المكان، ذاكرة فلسطين.

وحين احتلت السلطة الغاشمة في 1967 بقية القدس وكل الضفة والقطاع وأعملت في الناس مجددا القتل والطرد والتهجير، قاوم الفلسطينيون تارة مقاومة مسلحة وأخرى من خلال انتفاضات سلمية واجهتها السلطة الغاشمة بقوة مفرطة وعنف ممنهج لم يخجل ممارسوه من ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وانتهاكات مفزعة وثقتها عديد التقارير الدولية، حكومية وغير حكومية. واضطلع نضال الذاكرة ضد النسيان بدور أساسي في مقاومة الفلسطينيين للسلطة الإسرائيلية الغاشمة، وفي تثبيت الحق في العودة وحق قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية إزاء تجاهل القوى الكبرى وعجز الحكومات العربية عن مواجهة غطرسة إسرائيل.

***

بين 1967 و2017، دخل نضال الشعب الفلسطيني في أطوار كثيرة ومنحنيات صعود وهبوط لحركة التحرر الوطني التي قادتها منظمة التحرير الفلسطينية بفصائلها المختلفة قبل أن تتشكل في الضفة الغربية وقطاع غزة حركة المقاومة الإسلامية حماس (في ثمانينيات القرن العشرين) وقبل أن تتبلور أحزاب المعارضة العربية داخل إسرائيل. تعاقبت، وأحيانا تواكبت، مراحل المقاومة المسلحة متبوعة بالانتفاضات السلمية التي تلتها مفاوضات للتسوية السلمية على أساس حل الدولتين ووضعية القدس كعاصمة للدولتين، الجزء الشرقي لفلسطين والغربي لإسرائيل. قامت سلطة وطنية فلسطينية في الضفة الغربية، ولم تقم بعد الدولة المستقلة ولم يتوقف لا إرهاب الدولة ولا الإجرام الاستيطاني لا في القدس ولا في الضفة. أنهت إسرائيل بصورة أحادية احتلالها لغزة وانسحبت عسكريا منها، غير أن صراعها المسلح مع حماس لم يتوقف وتكررت حروب تدمير القطاع وتواصل الحصار الظالم لأهله. تلاحقت الانتفاضات السلمية للفلسطينيين داخل إسرائيل وفي الأراضي المحتلة 1967 وألهمت العرب وأيقظت بعض الضمائر على امتداد العالم بعد أن واجه الأطفال والشباب والنساء والرجال آلة القتل الإسرائيلية وإرهاب الدولة تارة بالحجارة وتارة دونها. غير أن مقاومة الفلسطينيين لم يغب عنها التورط في جرائم عنف ضد مدنيين إسرائيليين على نحو أفقد نضالهم المشروع شيئا من مصداقيته الأخلاقية ومن التعاطف العالمي معه. فاوضت السلطة الفلسطينية الحكومات الإسرائيلية منذ منتصف التسعينيات دون أن يسفر ذلك عن قيام الدولة المستقلة أو إقرار حق العودة أو حتى مجرد إيقاف الإجرام الاستيطاني. قاومت حماس عسكريا، فدمر القطاع وحوصر أهله ولم تتراجع الجرائم الإسرائيلية. تبدلت مواقع الحكومات العربية بين الصراع والحرب وبين التفاوض والتسويات السلمية، بين دعم المقاومة الفلسطينية وبين الاكتفاء بتأييدها تفاوضيا أو التخلي عنها. وكذلك تبدلت مواقع

القوى الكبرى بين دعم لإسرائيل وإلصاق لاتهامات الإرهاب بالفلسطينيين، وبين اعتراف بالظلم الواقع على الشعب الفلسطيني وتأييد حقه التاريخي في العودة وفي الدولة المستقلة. وفي الحالات جميعا، لم تتوقف الجرائم التي ارتكبتها السلطة الغاشمة في إسرائيل ولا اقترب الفلسطينيون من حقوقهم المشروعة.

***

وعلى امتداد الأطوار الكثيرة ومنحنيات الصعود والهبوط لحركة التحرر الوطني الفلسطينية، ظل نضال الذاكرة ضد النسيان، نضال الفلسطينيين للإبقاء على الحق في العودة وفي الوطن وفي الدولة المستقلة حيا، نضالهم ضد السلطة الغاشمة الإسرائيلية أمضى ما في جعبتهم إزاء واقع القتل والطرد والتهجير والاستيطان والاحتلال. نضال الذاكرة ضد النسيان داخل إسرائيل وفي الضفة وغزة وفي الشتات هو الذي حال إلى يومنا هذا دون أن تصفي القضية الفلسطينية المشروعة ومنع أن يتحول الاستيطان والاحتلال، على الأقل في القدس الشرقية والضفة وغزة إلى حقائق دولية معترف بها. بعد أكثر من 100 عام من وعد بلفور والاستعمار الاستيطاني على أرض فلسطين لم تصف القضية ولم يغب نضال الناس.

وبنضال الذاكرة ضد النسيان، بعيدا عن جولات التفاوض محدودة النتائج والمقاومة المسلحة ذات النتائج المدمرة وتورط البعض في عنف لمواجهة إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل، سيحافظ الشعب الفلسطيني على حقه المشروع في القدس مثلما أبقى على حقوقه المشروعة الأخرى حية. وبسبب هذا النضال استحق الفلسطينيون تعبير شعب الجبارين الذي كان الراحل العظيم الشهيد ياسر عرفات دائم الترديد له. ولن يغير لا تورط الحكومة الأمريكية في اعتبار القدس عاصمة للسلطة الإسرائيلية الغاشمة ولا عجز الحكومات العربية عن مواجهة جادة للخطوة الأمريكية المخزية من ذلك أبدا.

الشروق، القاهرة، 2017/12/8

70. إذلال العرب: كلما «اعتدلنا» ازدادوا تطرّفاً

خالد الحروب

سوف يسجل التاريخ أن وصول دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة الأميركية مثّل أهم انتكاسة في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين نحو الغرائزية السياسية والرعونة وما يرافقهما من دمار. ووفق العديد من التحليلات الغربية والأميركية الرصينة يمثل ترامب، بعد نزع الرتوش التجميلية التي سرعان ما تسقط عند أول اختبار، التجسيد الأهم للأيديولوجية الأميركية البيضاء العنصرية القائمة على

خليط تشويهي للمسيحية الإنجليكانية مع الافتخار العنصري بالذات الأميركية التي تمثل إرادة الله على الأرض، مُضافاً إليه هوج وتطرّف سياسي من طراز فريد. لا تهتم هذه الأيديولوجية، كسائر الأيديولوجيات الدينية والسياسية المُتعصبة، بالنتائج التي تترتب على قراراتها وسياساتها الهوجاء، لأنها تعتقد أن «يداً إلهية» تصحبها وتبارك خطواتها، أو أن «حكمة» خفية بارعة يمتلكها قادتها. في أحوال وظروف كهذه يتم استرذال السياسة والواقع والمحددات والمساومات التي تفرضها هذه كلها على الأطراف المختلفة وتدفعها إلى التعقل.

عندما تتحالف رؤى دينية مسيحانية مُتعصبة مع عجرفة القوة والدولة يقود ذلك في ما يقود إلى مسألتين: يتم التطويح بالسياسة والتسيس ودفعهما في مهاوي التطرف وردود الفعل القصوى، ويتم تسعير إذلال الطرف الآخر وتغذية كل أنواع العنف فيه. وعلى رغم فداحة هذا الدرس الرهيب والدامي في تواريخ البشر والبلدان وعلى رأسها التاريخ الغربي نفسه، إلا أن صفاقة القادة المتطرفين، وفي حالات كثيرة غباءهم وعدم اطلاعهم، معطوفاً على تسرعهم وانبهارهم بذواتهم، تدفعهم إلى تجاوز الدرس والوقوع في محظوراته من جديد. دونالد ترامب ليس الأول ولن يكون الأخير من هؤلاء القادة المهووسين بعظمتهم، والذين يظنون أن التاريخ والجغرافيا يُمكن أن يُغيّرا بالحبر والقرارات والأوراق، وإن الشعوب وإرادتها يمكن أن تُداس بالتصريحات أو حتى بالمعاهدات المُذلة. الدرس الغربي الحديث لا يزال طازجاً: الإذلال المُضاعف من قبل الطرف المُنتصر للطرف المهزوم لن يؤدي إلا إلى اختزان الغضب والثورة والحنق عند الطرف المهزوم، ثم قيامةُ انتفاضته التي لا يمكن لأحد أن يتنبأ بمساراتها. ألمانيا النازية وحنقها وغضبها وتطرفها وعنصريتها هي نتاج الإذلال الذي تعرّض له الألمان في معاهدات فرساي بعد هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى والشروط التي بالغت في إهانة وتركيع ألمانيا ووضعها لعقود طويلة تحت حذاء الطرف المُنتصر. فاز هتلر في انتخابات ديموقراطية على رغم شعاراته المتطرفة والعنصرية، لأنه استغل مشاعر الحنق والثورة المختزنين عند الألمان على الإذلال المفروض عليهم.

علاقتنا نحن العرب مع الغرب الحديث قائمة على استدامة الإذلال منذ الغزو النابليوني لمصر في أواخر القرن الثامن عشر. حتى خلال الحكم العثماني في قرنه الأخير أو أكثر بدأ مسلسل الإذلال من خلال نظام الوصاية على مسيحيي الشرق والامتيازات والحصانات التي صارت تتمتع فيها القنصليات الأجنبية سواء في تعاملها مع هؤلاء المسيحيين وفصمهم عن مجتمعاتهم أم غير ذلك من تعاملات. مع انهيار العثمانيين وتوالي دخول جيوش الاستعمار البريطاني والفرنسي الحواضر العربية الكبرى، لم يتردد «الفاتحون» الجدد من ترصيع الصفحة الأولى من احتلالاتهم بجملة إذلالية هنا أو هناك: إدموند اللنبي، قائد الجيش البريطاني الذي دخل القدس سنة 1917 قال: «الآن انتهت

الحروب الصليبية»، والفريق هنري غورو القائد الفرنسي الذي دخل دمشق سنة 1920 ركل قبر صلاح الدين بقدمه، قائلاً: «ها قد عدنا يا صلاح الدين».

منذ بداية اللحظة الاستعمارية تلك، ومسلسل الإذلال لم يتوقف إلى اليوم وحتى لحظة اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل. وإسرائيل نفسها كانت صنيعة غربية استعمارية في قلب المنطقة لتعزيز وضمان دور ونفوذ بريطانيا في المنطقة وقريباً من قناة السويس وتنافساً مع فرنسا، فضلاً عن التخلص من المسألة اليهودية التي كانت ضاغطة في أوروبا. تأسيس إسرائيل ورعايتها ومدّها بكل شرايين الحياة على رغم دعم العرب بريطانيا وميولهم نحو اكتساب حضارة وتمدن الغرب، هرباً من قرون التكلس العثماني، أحبط كل التوجهات الحداثية والليبرالية العربية ودفعها نحو التطرف دفعاً. وخلال العقود الثمانية الماضية لم تمر على المنطقة العربية فكرة من الأفكار التغييرية أو نزعة أيديولوجية حملت أملاً هنا أو هناك إلا ودُفعت دفعاً نحو التطرف والراديكالية بسبب إيغال الغرب في إذلال العرب من دون توقف. فقد تطرفت القومية العربية وتطرفت الماركسية وتطرفت الليبرالية وتطرفت الإسلاموية وتطرفت الطائفية والعوائلية، وكل أصناف التطرف ذاك تعود جذوره في شكل أو آخر إلى فجاجة السياسة الغربية التي سهرت على إهانة العرب وتقوية إسرائيل ضدهم، والسيطرة على ثرواتهم، وتعزيز استبداد أنظمتهم حتى يسهل قيادهم. خلال تلك العقود الطويلة، أمدّ العرب الغرب بالطاقة التي قامت عليها حضارة الغرب وصناعته، وخلالها أيضاً أمدّ الغرب إسرائيل بالقوة والدعم اللذين قام عليهما إذلال الفلسطينيين والعرب.

والشيء المُدهش في مسيرة علاقة العرب بالغرب في القرنين العشرين والحادي والعشرين، وخاصة مع أميركا، أن كل محطة من محطات «الاعتدال» العربي الرسمي كانت تُقابل بزيادة الإذلال والتطرف من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل، ومن ورائهما الغرب كله. ولأن دافع الحديث هنا هو قرار ترامب الأخير حول القدس، يكفي التأمل في منحنى «الاعتدال الفلسطيني» مقابل منحنى «التطرف الأميركي– الإسرائيلي» المُدهش. كلما قدّم الفلسطينيون تنازلاً ازداد الأميركيون والإسرائيليون تطرفاً. منذ أواخر ثمانينات القرن الماضي، وعندما قبل الفلسطينيون ضمناً من خلال «إعلان الدولة الفلسطينية» في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر فكرة حل الدولتين، يتصاعد منحى التشدّد الأميركي والإسرائيلي، مُنجزاً أمراً رئيساً مُهمّاً وهو تعزيز الإذلال المُفضي إلى تراكم الغضب والنقمة وتخليق البيئة لكل خطابات التطرف والراديكالية. بعد ذلك بسنوات قليلة، انحدر الفلسطينيون أكثر وقبلوا باتفاق أوسلو عام 1993، والذي كان مليئاً بالألغام والتأويلات والتأجيلات للقضايا الأساسية، ومنها القدس. تعهد الأميركيون آنذاك بعدم الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، وبأن القدس الشرقية على الأقل أرض محتلة (مع أن القدس الغربية ذاتها أرض محتلة

أيضاً حتى بمعايير قرار التقسيم عام 1947 الذي اعتبر القدس منطقة دولية لا تخضع لسيادة أي طرف من الأطراف). وضعت جزرة «السلطة» في مقدمة عربة تسير سريعاً، بينما أُجلست في المقعد الخلفي الرسمية الفلسطينية ومن ورائها الرسمية العربية، وبقي الجميع يلهث وراء تلك الجزرة من دون الإمساك بها. وخلال ما يقارب نصف قرن أوسلوي حافل بالسنوات العجاف، ظلت العربة تدور في حلقات مفرغة، ولم تتمكن لا السلطة الفلسطينية ولا الحكومات العربية من الإمساك بتلك الجزرة اللعينة، والتي تعفّنت أساساً خلال تلك السنوات. لكن العملية الموازية للدوران في الحلقات المفرغة كان أكثر إذلالاً: تضاعف التهام إسرائيل الاستيطاني للأراضي الفلسطينية المُخصصة، نظرياً لـ «جزرة الدولة الفلسطينية» العتيدة، وزاد تهويد إسرائيل القدس وضمّها لها وإخراجها من «الجزرة»، إلى أن وصلت الأمور إلى اعتراف ترامب بها عاصمة لإسرائيل، واشتراط إسرائيل من الآن فصاعداً أن أي اتفاقية «سلام» يجب أن تتضمن الإقرار بما أقره ترامب وبيهودية الدولة، وزاد تهميش قضية اللاجئين وشطب ملف العودة من أي حديث عن «الجزرة»، وذوت كل الأفكار لتحوم حول حكم ذاتي و «سلام اقتصادي» يُشرف عليه زوج ابنة ترامب المراهق سياسياً والجاهل بتاريخ وجغرافيا المنطقة. تتوازى مع ذلك كله تنازلات فلسطينية وعربية متواصلة كي ترضى الولايات المتحدة وإسرائيل، ولإثبات حسن النية العربي الجماعي، وقُدمت إلى إسرائيل خطة سلام عربية اعتبرها الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما حُلماً وعرضاً تكون إسرائيل غبية إن لم تلتقطه. كل ذلك الاعتدال الفلسطيني والعربي قوبل ولا يزال يُقابل، بزيادة التطرف الأميركي والإسرائيلي، والذي يُقابل تحت الأرض بتعميق الإذلال والمهانة اللتان لا يعرف أحد كيف يموران تحت السطح ومتى ينفجران وبأي اتجاه.

الحياة، لندن، 2017/12/10

71. الاعتراف بالقدس يبدو خطوة تأتي لتخفيف حدة ما سيأتي لاحقًا

ألوف بن دافيد

هذا كان أسبوعا مثل مرة أخرى كم نحن كلّنا عالقون في الوقفة يمين أم يسار ويصعب علينا خوض نقاش موضوعي. فبينما معظم الدولة احتفلت، وعن حق، بالخطوة التأريخية المؤثرة للرئيس دونالد ترامب، كان هناك من قشروا وشرحوا بادّعاء بالمعرفة لِمَ لن تجدي الخطوة نفعًا أو أن توقيتها مغلوط. يبدو أن عددًا كبيرًا منا يعرفون أنفسهم من خلال الكراهية للمعسكر الآخر.

خطوة ترامب دراماتيكية، وهي ستعطي الأصداء. فقبل سنة بالضبط انتقم منّا الرئيس براك أوباما في خطوة أحادية الجانب في مجلس الأمن، سُجِّلت في كتب التأريخ. أحد لم يحتج في حينه على أن

الولايات المتحدة تتخذ خطوة تُغيّر الوضع الراهن. جاء ترامب هذا الأسبوع فعدل الميزان واتّخذ هو أيضا خطوة أحادية الجانب ستكتب في سجل التأريخ. لن يتجرأ أي رئيس أمريكي على إلغاء الاعتراف بالقدس كعاصمتنا، وإذا انتقلت السفارة إلى هناك فهذا سيكون إلى الأبد. ستكون أيضا سفارات أخرى تسير في أعقاب الأمريكيين.

معظم من كتب في وسائل الإعلام استنفدوا ترسانة التعابير المطلقة الهازئة التي يمكن إلصاقها بترامب، ولكنه أصلح هذا الأسبوع ظلمًا تأريخيا يعود إلى 69 سنة. منذ نشأنا، ونحن الدولة الوحيدة في العالم التي لا تعترف أية دولة لإسرائيل بعاصمتها. وبالمناسبة، فإن الكثير من الدول التي حرصت على جدب تصريح ترامب سبق أن اعترفت في الماضي بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

شرح محلّلون كثيرون الخطوة من زاوية نظر أمريكية داخلية: ترامب ملتزم بتصريحه الانتخابي، ويريد أن يرضي المعسكر اليميني الافنجيلي من ناخبيه. ربما نحن، في إسرائيل اعتدنا منذ سنوات طوال على زعامة لا تتصرف إلا انطلاقًا من مثل هذه الاعتبارات، ولكن في حالة ترامب هذا تحليل ضحل. ينبغي للمرء أن يكون أعمى كي لا يرى الخطوة التي يطبخها هنا. فليس مصادفة أنه أطلق الإعلان في ساعة البث الإسرائيلية العليا وليس الأمريكية.

منذ انتخب ترامب وهو يفهم أن وحدها خطوة دُولية مدويّة يمكنها أن تنقذ ولايته واسمه. فقد كان يُفرحه أن يصفّي الطاغية من كوريا الشمالية، ولكن كما يبدو هذا ليس لديه المعلومات اللازمة لمثل هذه العملية. وعليه، فكاتب كتاب «فن الصفقة» يستثمر في المكان الذي يبدو له أنه يمكنه أن ينجح: عقد صفقة بين إسرائيل والفلسطينيين. وبالفعل فهو يبدو مثل الرئيس الأمريكي الأول الذي له احتمال في أن ينجح في المكان الذي فشل فيه كل أسلافه. لديه شرق أوسط مختلف تمامًا عن ذاك الذي كان في الماضي، ولديه الطبيعة الملائمة ليقود الطرفين (حتى ولو بالقوة) إلى أماكن لم يتجرأ حتى الآن على زيارتها.

في اليوم الذي سبق الإعلان أجرى محادثات مع زعماء العالم العربي كلهم. نحن لا نعرف ما قيل هناك جميعه، لكن ردهم بعد هذه المكالمة الهاتفية كان معتدلًا نسبيًا. يمكن الافتراض أن ترامب شرح لهم، مثلما شرح لأبي مازن أيضًا – بأنه لا يعطي إسرائيل قطعة حلوى مجانية، بل لا بد سيجبي عليها المقابل. والاعتراف بالقدس يبدو خطوة تأتي لتخفيف حدة ما سيأتي لاحقا، حلوى قبيل القرص المرير الذي سيتعين على إسرائيل أن تبتلعه في مسودة الاتفاق الذي سيعرضها ترامب قريبًا. بعد الاعتراف بالقدس أحد لا يمكنه أن يدّعي أن ترامب ليس صديقًا حقيقيًا لإسرائيل.

غاية الصفقة

لا يمكن لنا أن نتجاهل أيضًا البعد الشخصي الذي في الخطوة: فقد منح رئيس الوزراء ما يمكن أن يعتبر الإنجاز الأهم لبنامين نتنياهو في كل ولاياته الأربع. وهذه الكتف الحميمة أعطاها له ترامب في ساعته الصعبة. فالرئيس الأمريكي يعرف على نحو ممتاز ما هو الشعور حين يكون المرء خاضعا للتحقيق.

كان طبيعيا أن يجد نتنياهو صعوبة بكبح الابتسامة، وكان له سبب وجيه للابتسام. ولكن الاعتداد العالي بالنفس لديه يشير منذ الآن بأنه لم يتعلم بعد بأنه لا توجد حقا وجبات بالمجان.

منذ عشرات السنين وهو لا يعيش كشخص عادي، يحمل محفظة في الجيب ويكون مطالبا بأن يدفع لقاء ما يأكله.

إن لهدية ترامب الرائعة سيكون ثمن، ونتنياهو، مع كل ميله لنكران الجميل، لن يتمكن من تجاهل البادرة الطيبة التي تلقاها.

كل رجل أعمال سيقول لكم إن إحدى القواعد في الطريق إلى الصفقة هي «أن يكون المرء كبيرا في الأمور الصغيرة» إعطاء الكثير من البادرات الطيبة الصغيرة لغرض الحصول على الشيء الكبير.

بالنسبة لنا كان الإعلان هدفا هائلا، أما بالنسبة لترامب فهو حتى لم يكن تنازلًا: فقد كسب منه المصداقية، وهو ليس الرجل الذي يوزع البادرات الطيبة كهذه بالمجان والحساب لا بد سيأتي، وترامب عرف كيف يحفظ لديه النصف الجذاب من البادرة الطيبة نقل السفارة إلى القدس.

لقد تحدث ترامب كثيرا في خطابه عن السلام، ولكنه سيسعى إلى غاية عملية أكثر «للصفقة»: لا السلام ولا بداية صداقة شجاعة بين الاسرائيليين والفلسطينيين؛ اتفاق يفصل بيننا وبينهم، يتطلب توافقات أليمة من الطرفين ويمكن له اليوم، بإسناد من المحور السنّي الجديد أن يفرض عليهما الاثنين ويلوي ذراعيهما مثلما لم يفعل أي رئيس قبله.

لقد بات هذا التصميم واضحًا منذ الآن في أثناء الأسبوع.

ومثل أسلافه هو أيضا يتعرض لرد فعل العالم العربي في كل مرة يطرح أحد ما اقتراحا في مصلحة إسرائيل: «الأرض ستشتعل»، يحذر الزعماء العرب على نحو تلقائي. وهذه المرة حذروا أيضا، ولكن الرئيس الأمريكي هذه المرة لم ينذعر. وحقيقة أنه أثبت أنه لا يتردد في مواجهة التحذيرات ستقف في مصلحته عندما سيطلب منهم تنازلات في المستقبل.

أما الموقف من الفلسطينيين وكأنهم وَلَدٌ ما في كل مرة لا يُعجبه شيء ما يهدد بالعربدة وعلى الجميع أن يتنازل له، فيجب أن يتوقف. يحتمل أن يكون هناك ثمن لإعلان ترامب بمواجهات مع الجيش

الإسرائيلي أو بعمليات للأفراد ولكن على الفلسطينيين أن يفهموا أنهم هم من سيدفعون أساس الثمن. إذا كان اشتعال فهم أول من سيحترقون.

والآن، بعد أن تلقينا الاعتراف المتأخر، حان الوقت لأن نعترف نحن أيضا بعاصمتنا: فهي من المدن الفقيرة في إسرائيل. أقل من نصف سكانها الراشدين يعملون، ومعدل التلاميذ فيها ممن يستحقون الثانوية يبلغ نحو الثلث. فيها مخيمات لاجئين لم تطأها قدم إسرائيلي، وأحياء أصولية لا يمكن لجندي من الجيش الإسرائيلي أن يقطعها وهو يلبس البزة العسكرية.

أكثر من ثلث سكان القدس هم فلسطينيون. فهل شعفاط وكفر عقب هم جزء من عاصمة الشعب اليهودي؟ هل الأغلبية الصهيونية مستعدة لأن تترك العاصمة لحالها تحت سيطرة اليهودية الأصولية؟ بعد 69 سنة من إعلاننا عنها كعاصمة ومع اعتراف أمريكي، حان الوقت لأن ننظر من جديد إلى حدود وطبيعة عاصمة إسرائيل.

معاريف، 2017/12/8

القدس العربي، لندن، 2017/12/9

72. كاريكاتير:

الخليج، الشارقة، 2017/12/10